

الكلام اخبري والإنشائي في قصة "حقوقني على نفسي"
القصيرة في كتاب "عهد الشيطان" لتوفيق الحكيم

رسالة جامعية

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
NO. KLAS	A-2009/BSA/025
A-2009	ASAL BUKU :
025	TANGGAL :
BSA	

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان للحصول على شهادة الجامعة
الأولى (S1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمتها :

نور حليلة خير القاسم
A. 12.05.29



المشرف :

الأستاذة دكتورة ثريا كسوتي الماجستير

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٩

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية

بعنوان "الكلام الخبري والإنشائي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة في

كتاب عهد الشيطان لتوفيق الحكيم" التي قدمتها الطالبة:

الاسم : نور حليلة خير القاسم

رقم التسجيل : A.12.05.29

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم

الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على

الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في

الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١٤ يولي ٢٠٠٩

المشرفة

الأستاذة دكتوراة ثريا كسوني الماجستير

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة يوم الأربعاء في ٢٩ من يوليو ٢٠٠٩ م. وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها، ومستوفية لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

١. رئيسة الجلسة : الأستاذة دكتورة ثريا كسوتي الماجستير
٢. السكراتير : الدكتور اندس عبد الله عبيد الماجستير
٣. المناقش الأول : الدكتور اندس الحاج منتهى الماجستير
٤. المناقش الثاني : الدكتور اندس الحاج نور مفيد الماجستير
٥. المشرفة : الأستاذة دكتورة ثريا كسوتي الماجستير

سورابايا، ٢٩ من يوليو ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



(الدكتور اندوس مصباح المتبر الماجستير)

ABSTRAK

الكلام الخبري والإنشائي في قصة "حقوق علي نفسي" القصيرة

في كتاب عهد الشيطان لتوفيق الحكيم

Dalam skripsi ini. Penulis menganalisis cerpen "hak-hak ku terhadap diriku", karya Taufiq el-Hakim dengan menggunakan pendekatan ilmu balaghah (stilistik). Adapun titik fokus permasalahan dalam pembahasan ini adalah:

1. Apakah dalam cerpen karya Taufiq el-Hakim ini terdapat kalam khabar? Apa saja macam, serta tujuan dan maknanya?
2. Apakah dalam cerpen karya Taufiq el-Hakim ini terdapat kalam insya' thalabi? Apa saja macam dan maknanya?

Dan hasil yang diperoleh dari pembahasan ini adalah:

1. Terdapat 50 kalam dalam cerpen karya Taufiq el-Hakim yang mengandung kalam khabar, meliputi 18 kalam khabar ibtida'i, 12 kalam khabar thalabi, dan 20 kalam khabar inkari. Adapun tujuan kalam khabar meliputi:

- a. fa'idatul khabar (membicarakan sesuatu dengan orang yang tidak tahu isi pembicaraan itu), dan
- b. lazimul fa'idah (membicarakan sesuatu dengan orang yang sudah mengetahui isi dari pembicaraan itu).

Sedangkan makna kalam khabar dalam cerpen ini adalah istirham (meminta belas kasih), madh (pujian), irsyad (memberi petunjuk) dan lain-lain.

2. Terdapat 18 kalam dalam cerpen karya Taufiq el-Hakim yang mengandung kalam insya', meliputi 3 amar, 2 nahi, 2 nida', 1 tamanni, dan 10 istifham. Adapun makna kalam insya' dalam cerpen ini meliputi makna asli dari kalam, iltimas (memerintah kepada yang sebaya), ta'ajub (heran), dan lain-lain.

Dengan demikian, jelaslah bahwa dalam cerpen "hak-hak ku terhadap diriku" karya Taufiq el-Hakim, benar-benar mengandung kalam khabar dan insya' thalabi dengan macam dan makna yang beraneka ragam.

محتويات الرسالة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	صفحة
الموضوع.....	أ.....
الخطاب الرسمي.....	ب.....
القرار بالقبول.....	ج.....
كلمة الشكر والتقدير.....	د.....
التحريد.....	و.....
الإهداء.....	ز.....
الحكمة.....	ح.....
محتويات الرسالة.....	ط.....
الباب الأول :المقدمة.....	١.....
أ. الخلفية.....	١.....
ب. القضايا الأساسية.....	٢.....
ج. الفروض العلمية.....	٣.....
د. توضيح الموضوع وتحديد.....	٤.....
هـ. أسباب اختيار الموضوع.....	٦.....
و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه.....	٧.....
ز. الدراسة السابقة.....	٧.....
ح. منهج البحث.....	٩.....
ط. طريقة البحث.....	١٠.....
الباب الثاني:نبذة عن توفيق الحكيم وقصته "حقوقى على نفسي" القصيرة.....	١٢.....
الفصل الأول: ترجمة توفيق وآثاره الأدبية.....	١٢.....

١٩..... الفصل الثاني : خلاصة قصة "حقوقي على نفسي" القصيرة.....

٧١..... الباب الثالث: الكلام الخبري والإنشائي في اللغة العربية.....

٢٢..... الفصل الأول: مفهوم الكلام الخبري.....

٢٩..... الفصل الثاني : مفهوم الكلام الإنشائي.....

الباب الرابع :أحوال الكلام الخبري والإنشائي الطلبي في قصة "حقوقي

٤٤..... على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم.....

الفصل الأول:الكلام الخبري، أقسامه وأغراضه ومعناه في قصة "حقوقي

٤٤ على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم.....

الفصل الثاني: الكلام الإنشائي الطلبي، أقسامه ومعانيه في قصة

٦١ "حقوقي على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم.....

٦٦..... الباب الخامس :الخاتمة.....

٦٦ الاستنتاجات.....

٦٧ الإقتراحات.....

٦٨..... قائمة المراجع.....

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUKSESURABAYA	
NO: KLAS	A-2009/BSA/025
	NO: BUKU :
	PANJANG :



الباب الأول

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل القرآن الكريم على نبيه المصطفى لقومه بلسان عربي مبين، وجعل لهم هاديا إلى الصراط المستقيم وفرقانا بين الظلمات والنور. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

فبهداية الله وعنايته تستطيع الباحثة أن تقدّم هذه الرسالة لكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل سورابايا تحت الموضوع "الكلام الخبري والإنشائي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة في كتاب عهد الشيطان لتوفيق الحكيم".

أ. الخلفية

البلاغة في مادتها الأصلية اللغوية بمعاني "التبليغ والتوصيل"^١. وأما البلاغة في اصطلاح فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة^٢. وإن علم البلاغة متضمنة لثلاثة علوم، وهي: الأول علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال. والثاني هو علم البيان وهو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في

^١ الدكتور نندوس الحاج أحمد باحميد لسانس آداب، درس البلاغة العربية (مكتبة: جرافينلو فرسادا)، ص: ٣.

^٢ علي الجارم ومصطفى أمين. (سورابايا، مكتبة الهداية. ط: ١٥، ١٩٦٦)، ص: ٨.

وضوح الدلالة العقلية على نفس ذلك المعنى. والثالث علم البديع وهو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، وتكسوه بهاء ورونقا^٣.

وقد عرفنا أن علم البلاغة هي علم من علوم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة^٤. وكانت البلاغة لها أهداف كثيرة، منها: بعلم البلاغة نستطيع أن نفهم ثمره أدبية فهما جيدا ونستطيع أيضا أن نعبر جميلة الفن وبديعته في الأدب وتأثيره في أنفسنا، ونستطيع كذلك أن ننظم الكلام والكتابة حسنا وطلاوة من ناحية البلاغة الجميلة^٥. وبهذا الحال، فكثير من أدباء العرب يستعملون العناصر البلاغية الجمالية في كتبهم نثرا كانت أو شعرا أو مسرحيا أو قصصا. وكذلك بتوفيق الحكيم، وهو أديب حديث مشهور في ديار مصر^٦. وقد ألف توفيق الحكيم كتب الأدب من حيث الرواية والمسرحية والقصص. وكتاب "عهد الشيطان" هو كتاب ألفه توفيق يتكون على الموضوعات، ومنها قصة "حقوقى على نفسي" القصيرة. واستعمل توفيق في قصته العناصر البلاغية الجمالية. ومهر توفيق الحكيم باستغلال اللغة العربية في قصته حتى ظهرت في قصته جمالية اللفظ والمعنى. وبهذا الحال، أرادت الباحثة أن تبحث قصة "حقوقى على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم من ناحية علم البلاغة خصوصا في الكلام الخبري، أغراضه ومعانيه والكلام الإنشائي ومعانيه.

^٣ السيد المرحوم أحمد الماشي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (سورابايا، مكتبة: الهداية، ط: ١٢، ١٩٦٠)، ص: ٤٦، ٢٤٤-٢٤٥، ٢٦٠.

^٤ K.H.A. Wahab Muhsin, Pokok-Pokok ilmu Balaghah, Angkasa, Bandung: ١٩٩١, hal: ٣.

^٥ K.H.A. Wahab Muhsin, Pokok-Pokok ilmu Balaghah, Angkasa, Bandung: ١٩٩١, hal: ٣.

^٦ <http://ar.wikipedia.org/wiki>.

ب. القضايا الأساسية

اعتمادا على ما سبق ذكره في خلفية البحث ظهرت الباحثة القضايا الأساسية، وهي كما يلي:

١. ما أنواع الكلام الخبري والإنشائي التي وقعت في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم؟
٢. ما أغراض الخبر ومعانيه وما معاني الإنشاء التي وقعت في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة؟

ج. الفروض العلمية

أما الفروض العلمية التي قدمتها الباحثة في هذه الرسالة فهي:

١. أنواع الكلام الخبري التي وقعت في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم هي الخبر الابتدائي والطلبي والإنكاري. و أما نوع الكلام الإنشائي الذي وقع في هذه القصة القصيرة فهو إنشاء طلبي.
٢. وأغراض الخبر التي وقعت في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة تشمل على فائدة الخبر ولازم الفائدة، ومعانيه فيها من حيث المدح والاسترحام وإظهار الأسى والاعتذار وأما معاني الإنشاء فيها فتشتمل على معاني الأصلية والإلتماس والتعجب وغير ذلك.

د. توضيح الموضوع وتحديدده

تسهيلا لفهم الموضوع الإدراك ستيين الباحثة الكلمات الواردة في عنوان هذه الرسالة، وهي:

الكلام : لغة "القول".^٦ والكلام في اصطلاح علم البلاغة الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين.^٨

الخبري : في اصطلاح البلاغة كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته.^٩

و : الواو حرف عطف للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعا مطلقا.^{١٠}

الإنشائي : كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.^{١١}

في : حرف جر يدل على الظرفية.^{١٢}

قصة : جمعها "قصص" والأقصوصة جمعها "أقاصيص"، الحديث أو الأمر الحادث أو الشأن أو الأحداث.^{١٣}

حقوق : جمع من حق: ضد الباطل.^{١٤}

ي : تكون ضميرا للمتكلم ففي محل جر ((بي)) ((كتابي)).^{١٥}

^٦ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت-لبنان، دار المشرق. ط: ١٩٨٦، ٢٨). ص. ٣٥٨

^٨ السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٤٥

^٩ السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٥٣

^{١٠} الشيخ المصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية)، ص. ١٨٥

^{١١} السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٧٥

^{١٢} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص. ٦٠١

^{١٣} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص. ٦٣١

^{١٤} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص. ١٤٤

^{١٥} جماعة من كبار اللغويين العرب بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (المعجم العربي الأساسي)، ص: ١٣٣٩.

على : حرف جر يدل على الظرفية.
نفس : جمعه أنفوس ونفوس : الروح.^{١٦}
القصيرة : جمعها قصار وقصيرات وقصائر:خلاف الطويل. قصير العلم:قليلة. الأحادث القصار:الجامعة المفيدة^{١٧}.
كتاب : جمعه كتب وكتب:ما يكتب فيه، سمي بذلك لجمعه أبوابه وفصوله ومسائله. "المكتوب"، "الصحيفة"، "الحكم"، "الفرض"، "القدر"، وعلى الإطلاق: كل كتاب يعتقد أنه منزل^{١٨}.

عهد الشيطان : هو اسم كتاب ألفه توفيق الحكيم.
ل : هو على ثلاثة أقسام: عاملة للجر وعاملة للجزم وغير عاملة أو اللام الجارة تكون مكسورة مع الاسم

الظاهر نحو ((الزبد))^{١٩}.
توفيق الحكيم : وهو كاتب أديب مصري، من رواد الرواية والكتابة المسرحية العربية ومن الأسماء البارزة في تاريخ الأدب العربي الحديث.^{٢٠}

والمراد في هذا الموضوع هو البحث عن الكلام الخبري والإنشائي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم.

^{١٦} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص. ٨٢٦

^{١٧} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص:٦٣٣.

^{١٨} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص:٦٧١

^{١٩}لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص. ٧٠٩

^{٢٠} <http://ar.wikipedia.org/wiki>

وحددت الباحثة مبحث رسالتها عن تعريف الكلام الخبري والإنشائي، أنواعهما، وغرض الخبر ومعانيه ثم معاني الإنشاء في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم.

٥. أسباب اختيار الموضوع

إن الأسباب التي تخطر في فكرة الباحثة لاختيار هذا الموضوع هي كما يلي:

١. إن توفيق الحكيم هو أديب من أدباء الجديدي في ديار مصر. وهو أديب مشهور في عصره ومؤلفاته كثيرة ومتنوعة. منها الروايات والقصص والمسرحيات.

٢. إن الباحثة أوجدت كثيرا من أنواع الكلام الخبري والإنشائي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم.

٣. إن الكلام الخبري والإنشائي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة في كتاب عهد الشيطان لتوفيق الحكيم لم يبحثه أحد من الطلاب في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

و. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه

أما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه هو كما يلي:

١. لمعرفة ترجمة توفيق الحكيم من نشأته وآثاره الأدبية.

٢. لمعرفة قصة من قصص توفيق الحكيم من ناحية البلاغة خصوصا في الكلام الخبري والإنشائي.
٣. لتوضيح وجود أنواع الكلام الخبري والإنشائي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة في كتاب عهد الشيطان لتوفيق الحكيم وغرض الخبر ومعانيه ومعاني الإنشاء فيها.

ز. الدراسة السابقة

وقد فتشت الباحثة الرسائل الجامعية في المكتبة المركزية للجامعة أو المكتبة لكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. ووجدت الرسائل التي تتعلق برسالة الباحثة، منها:

١. "الكلام الخبري والإنشائي في تذكرة القرآن لرسول الله صلى الله عليه وسلم" التي كتبتها ليلة الفطرية سنة ٢٠٠٤، فيها تبحث عن تحليل الكلام الخبري ومعناها في تذكرة القرآن لرسول الله الموجودة في سورة "العمران: ١٢٨"، وسورة عبس: ١-١١ ومعناها التوبيخ، وفي سورة الأنفال: ٢٧-٢٩ ومعناها الإرشاد، وفي سورة الأحزاب: ٣٧ وغرضها لازم الفائدة. وأما تحليل الكلام الإنشائي فوجدت في سورة الكهف: ٣٣ ومعناها الإرشاد، وفي سورة التحريم ومعناها التوبيخ.
٢. "مسرحية أهل الكهف لتوفيق الحكيم التي كتبتها عرضة صريحة سنة ١٩٩٩، فيها تبحث عن مسرحية أهل الكهف عند توفيق

الحكيم في مجال مواضع القصة من حيث مكان القصة وزمان القصة ونظام الحياة. يحتوي مكان القصة على غار الكهف وبهو الأعمدة والخصر وبيت مرنوس. وأما زمان القصة فيدل على وقت الصباح والنهار والمساء والليل وغير ذلك. والأخير نظام الحياة هي نظرة الحياة وبيئة الاجتماعية من حيث العادة السارية للملك دقيانوس وترتيب التفكير لمشيلنيا وغلياس وغير ذلك.

٣. "التحليل التركيبي في قصة "الباحثون عن العدل" لتوفيق الحكيم" التي كتبها عيني فريجة سنة ٢٠٠٦، في هذه الرسالة تبحث عن قصة "الباحثون عن العدل" وعناصرها من حيث شخصيتها وحبكتها وموضعها ووجهتها النظر وموضوعها. والشخصية في هذه القصة هي أنا ((الراوي)) وزملاء أنا وعزرائيل وجبريل وإسرافيل. وحبكة في هذه القصة هي مستقبلية. وأما موضع القصة فيحتوي على موضع المكان: الأرياف والغيطان وحجرة أنيفة الرياش والسماء، وموضع الزمان: الليل والأعوام ويوم من الأيام، وموضع الاجتماعي: أحوال منصب العمال ووظيفته، وأما وجهة النظر فهي تقص عن وعي نفسه الراوي. والأخير هو موضوع القصة هو وجود العدل بين العمل والجزاء.

٤. "الرمزية في مفتش كعك" ((دراسة أدبية تركيبية سمبوتيك))، التي كتبها يسرى الفوزية سنة ٢٠٠٧. فيها تبحث عن قصة "مفتش كعك" لتوفيق الحكيم بدلالة الرمزية من حيث اللفظ "كعك" رموز من السعادة. ورمز لفظ "الزميل" بسلام وأمن. ورمز أيضا

لفظ "بندر" بالاقتصاد ومصالحة الاجتماع. ورمز كذلك لفظ "المركز" بالحكومة أو نظام الحكومة الجيدة. والأخير قد رمز الحكيم لفظ "الشرعي" بالعدل والعدالة. والمعنى من هذه القصة هي نحن سنشعر بسعادة وسرور حين وجدت ووقعت جميع ما رمز توفيق الحكيم في قصته القصيرة.

وأما الرسالة التي ستقدمتها الباحثة فتبحث عن الكلام الخيري والإنشائي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة في كتاب عهد الشيطان لتوفيق الحكيم. ولذلك كان موضوع الباحثة لم تكن موجودا في مبحث الطلبة السابقون.

ح. منهج البحث

أما مناهج البحث التي تستعملها الباحثة في هذه الرسالة فهي:

١. طريقة جمع المواد تنقسم إلى قسمين، وهما:

أ. الطريقة المباشرة وهي أن تأخذ الباحثة المواد من آراء العلماء بنفس نصوصهم وعباراتهم دون تغيير ولا تبديل.

ب. الطريقة غير المباشرة وهي أن تأخذ الباحثة آراء العلماء ونصوصهم وعباراتهم مع بعض التصرفات بزيادة أو نقصان.

٢. طريقة تحليل المواد هو تنقسم إلى قسمين، وهما:

أ. الطريقة البيانية وهي عرض المواد على ما أوردها العلماء ثم تقدم الباحثة التعليق وآرائه.

ب. منهج الاستقراء وهو الاستنباط من الخاصة إلى القواعد أو النظرية العامة ومنهج استنباطيا أو استداليا وهو من النظرية أو القواعد العامة ويطبقها على الحقائق الخاصة.

ط. طريقة البحث

لكي تكون الرسالة سهلة الاستيعاب والقراءة نظمتها الباحثة وقسمتها إلى خمسة أبواب على الترتيب التالي:
الباب الأول ابتدأ هذا الباب بمقدمة تتكون من الخلفية والقضايا الأساسية والفروض العلمية وتوضيح الموضوع وتحديدده، وسبب اختيار الموضوع والهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة.

والباب الثاني هو نبذة عن توفيق الحكيم وقصة "حقوقى على نفسى" القصيرة. وهو ينقسم إلى فصلين، الفصل الأول يتكلم عن ترجمة توفيق الحكيم وآثاره الأدبية والفصل الثاني يتكلم عن خلاصة قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم.

ثم اتصل إلى الباب الثالث وهو الكلام الخبري والإنشائي في اللغة العربية وينقسم إلى فصلين. الفصل الأول تبحث عن مفهوم الكلام الخبري، والفصل الثاني تبحث عن مفهوم الكلام الإنشائي. أما الباب الرابع فهو أحوال الكلام الخبري والإنشائي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم، ويحتوي هذا الباب على فصلين وهما الفصل الأول تبحث عن الكلام الخبري، أقسامه وأغراضه

ومعانيه في قصة "حقوقي على نفسي" القصيرة، والفصل الثاني تبحث
عن الكلام الإنشائي الطلبي، أقسامه ومعانيه في قصة "حقوقي على
نفسى" القصيرة في كتاب عهد الشيطان لتوفيق الحكيم.
وأخيراً، انتقل البحث في هذه الرسالة إلى الباب الخامس وهو
الخاتمة وتشتمل على الاستنباطات والاقتراحات ثم قائمة المراجع.
هكذا ترتيب هذه الرسالة التي ستبحثها الباحثة.

الباب الثاني

نبذة عن توفيق الحكيم وقصة "حقوقى على نفسي" القصيرة

الفصل الأول

حياة توفيق الحكيم وآثاره الأدبية

ولد توفيق الحكيم في الإسكندرية لأسرة ميسورة عام ١٨٩٨. وكان والده ((إسماعيل الحكيم)) قد سلك سلك النيابة والقضاء، وكان من النخبة الممتازة التي أَلّمت بالثقافة القانونية بمصر.^١ وورث الوالد عن أمه ضيعة كبيرة، فهو يعدّ من أثرياء الفلاحين وقد تعلم وانتظم في وظائف القضاء، واقرن بسيدة تركية، أنجب منها توفيقا، وكانت صارمة الطباع، تعتر بعنصرها التركي أمام زوجها المصري، وتشعر بكبرياء لاحدّها أمام الفلاحين من أهلها وأقاربها.^٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتلقى توفيق علومه في السابعة من عمره بمدرسة دمنهور الابتدائية، وظل بها ردحا من الزمن، حاول فيه أن يحرّر نفسه من وثاق أمه وحياة الانفراد التي أخذته بها، ولكنه لم يستطع إلا في حدود ضيّعة، ولما أتمّ تعليمه الابتدائي رأى أبوه أن يرسله إلى القاهرة ليلتحق بإحدى المدارس الثانوية، وكان له بها عمّان يشتغل أحدهما مدرّسا بإحدى المدارس الابتدائية، أما الثاني فكان طالبا بمدرسة الهندسة. وكانت تقيم معهما أخت لهما. فرأى أبوه أن يسكن مع عميه وعمته، ليساعده على التفرغ للدرس.^٣

^١وزارة الثقافة المركز القومي للآداب، توفيق الحكيم الأديب المفكر الإنسان. (الكتاب التذكوري، ط: ١٩٨٨، ص: ٣٧٢)

^٢الدكتور شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر (دارالمعارف، مجهول المكان والسنة، ط: ١٠)، ص: ٢٨٨

^٣الدكتور شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر (دارالمعارف، مجهول المكان والسنة، ط: ١٠)، ص: ٢٨٨

وبعد أن أتم تعليمه الثانوي التحق توفيق بمدرسة الحقوق في القاهرة وكانت مواهبه الأدبية قد أخذت تستيقظ في قلبه وعقله.^٤ وكان أبوه من رجال النيابة والقضاء فقد حرصت الأسرة على أن ينهج توفيق نهج والده، ولكنّه إلى الأدب أميل وبه أعلق، وعشق مع الأدب الموسيقى والمسرح والتمثيل...^٥ وكتب أول مسرحية في الحجم الكامل في أواخر عام ١٩١٩ هي مسرحية "الضيف الثقيل"، رمز فيها إلى إقامة الاحتلال البريطاني بدون رغبة في الانصراف، كما اتصل بفرقة ((زكى عكاشة)) فألف مسرحيتين غنائيتين هما "العريس" و "خاتم سليمان". ثم نشر "المرأة الجديدة".^٦

وتخرج توفيق في الحقوق سنة ١٩٢٤ وزين لأبيه سفره إلى باريس لإكمال دراسته في القانون. ووافق الأب على رغبته، وهناك أمضى نحو أربع سنوات لم يعكف فيها على دراسة القانون. وإنما عكف على قراءة القصص وروائع الأدب المسرحي في فرنسا وغير فرنسا. وشغف بالموسيقى الغربية شغفا شديدا، ويعيش في باريس عيشة فنية خالصة، فوقته كله موزع بين المسارح والموسيقى والتمثيل. وهو في أثناء ذلك يقرأ ويفهم ويتمثل ثقافات العصور الغابرة والمعاصرة. واستقرّ في ضميره أنه أعدّ ليكون أديب وطنه القصصي والمسرحي، ورأى أوروبا تؤسس مسرحها على أصول المسرح الإغريقي، فيدرس الثقافة الإغريقية. وهنا كتب القصة "عودة الروح" وحاول أن يكتبها بالفرنسية، ثم حولها إلى العربية ونشرها سنة ١٩٣٣ في جزئين.^٧

^٤ الدكتور شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر (دار المعارف، مجهول المكان والسنة، ط: ١٠). ص: ٢٨٨.

^٥ دكتورة نعمات أحمد فؤاد، قسم أدبية (القاهرة، عالم الكتب، ط: ٢، ١٩٨٣)، ص: ٢٣٧.

^٦ وزارة الثقافة المركز القومي للآداب، توفيق الحكيم الأديب المفكر الإنسان. (الكتاب التذكيري، ط: ١، ١٩٨٨) ص: ٣٨٩.

^٧ الدكتور شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر. ص: ٢٨٩.

وعاد توفيق إلى مصر وعمل بالنيابة المختلطة بالإسكندرية لمدة عام من سنة ١٩٢٨ إلى ١٩٢٩ ثم انتقل بعد هذا إلى القضاء الأهلي لمدة خمس سنوات متنقلاً بين طنطا ودمنهور ودسوق وفارسكو وإيتاي البارود وكوم حمادة. وأتاح عمله في النيابة وفي مراكز ريفية مختلفة أن يكتب ((يوميات نائب في الأرياف)) ثم ((ذكريات الفن والقضاء)) أو ((عدالة وفن)). وترك توفيق النيابة وعمل مديراً لإدارة التحقيقات بوزارة المعارف ثم مديراً للإرشاد الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية.^٨

واستقال توفيق من وزارة المعارف واشتغل بالصحافة في أخبار اليوم، على أن اتصاله بالصحافة كان سابقاً على أخبار اليوم فقد كتب وهو بالمعارف كثيراً في ((مجلتي)).^٩ وعين في سنة ١٩٥٧ عضواً متفرغاً في المجلس الأعلى للآداب والفنون. وفي سنة ١٩٥٩ عين مندوباً مقيماً لجمهورية العربية المتحدة في ((البونسكو)) بباريس، غير أنه فضل العودة في سنة ١٩٦٠ إلى عمله بالمجلس الأعلى. وقد أخرج في السنوات الأخيرة ثلاث مسرحيات رائعة، هي ((إيزيس)) و ((السلطان الحائر)) و ((صفقة)).^{١٠}

وتنحصر توفيق المكتبة الروائية في إحدى عشرة رواية طويلة وقصيرة. بينها ثماني روايات طويلة ((رومان)) وثلاث روايات من الحجم المتوسط ((نوفيل)). والروايات الثماني الطويلة، هي: ((عودة الروح)) و ((يوميات نائب في الأرياف)) و ((عصفور من الشرق)) و ((أشعب ملك الطفيليين)) و ((حمار الحكيم)) و ((الرباط المقدس)) و ((بنك القلق)) ثم ((القصر

^٨ دكتورة نعمات أحمد فؤاد. قسم أدبية. ص: ٢٤٢

^٩ دكتورة نعمات أحمد فؤاد. قسم أدبية. ص: ٢٤٣

^{١٠} الدكتور شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر. ص: ٢٩٣

(المسحور)). وأما الروايات الثلاث ذات الحجم المتوسط، فهي: ((راقصة المعبد)) و((شجرة الحكم)) و((مركب الشمس))^{١١}.

أما القصة القصيرة، فإن إنتاجه فيها غزير فقد صدرت في خمس مجموعات قصصية، هي: ((عهد الشيطان)) و((مدرسة الشيطان)) و((مدرسة المغفلين)) و((أرني الله)) و((ليلة الزفاف)). وهذا بجانب العديد من القصص الأخرى، في كثير من كتبه الشاملة التي تضم القصة والمقال والخاطرة والطفرة والنادرة. والمثال على ذلك كتب: ((تحت شمس الفكر)) و((حماري قال لي)) و((تحت المصباح الأخضر)) و((من البرج العاجي)) و((فن الأدب)) و((عدالة وفن)) و((عصا الحكيم)) و((حماري وعصاي والآخرون)) و((رحلة بين عصرين)) و((الثقافة والدين والمجتمع)) و((تحديات سنة ٢٠٠٠)).^{١٢} وكانت هذه مؤلفاته الكثيرة الكاملة التي نشرت في اللغة العربية:

❖ أهل الكهف

١٩٢٣

١٩٣٣

١٩٣٤

١٩٣٤

١٩٣٦

١٩٣٧

• عودة الروح

• شهرزاد

• أهل الفن

• القصر المسحور (بالاشتراك مع الدكتور طه حسين)

• يوميات نائب في الأرياف

• مسرحيات المجلد الأول. (ويشمل قصص: سر المنتحرة، نهر الجنون،

^{١١} محمد السيد شوشه، توفيق الحكيم في قصصه. (مجهول السنة والمكان). ص: ٥

^{١٢} محمد السيد شوشه، توفيق الحكيم في قصصه. ص: ٦

- ١٩٣٧ رصاصة في القلب، جنسنا اللطيف)
والمجلد الثاني (ويشمل قصص: الخروج من اللجنة أو المهمة،
- ١٩٣٧ أمام شباك التذاكر، الزمار، حياة تحطمت)
- ١٩٣٨ • عصفور من الشرق
- ١٩٣٨ • تحت شمس الفكر
- ١٩٣٨ • عهد الشيطان
- ١٩٣٨ • تاريخ حياة معدة (أشعب)
- ١٩٣٩ • بر كسا أو مشكلة الحكم
- ١٩٣٩ • راقصة المعبد
- ١٩٤٠ • نشيد الإنشاد
- ١٩٤٠ • حمار الحكيم
- ١٩٤١ • سلطان الظلام
- ١٩٤٢ • تحت المصباح الأخضر
- ١٩٤٢ • بجماليون
- ١٩٤٣ • من البرج العاجي
- ١٩٤٣ • سليمان الحكيم
- ١٩٤٣ • زهرة العمر
- ١٩٤٤ • الرباط المقدس
- ١٩٤٥ • رصاصة في القلب
- ١٩٤٥ • شجرة الحكم
- ١٩٤٩ • الملك أوديب

- ١٩٤٩ قصص توفيق الحكيم
- ١٩٥١ مسرح المجتمع
- ١٩٥٢ فن الأدب
- ١٩٥٣ ذكريات الفن والقضاء (عدالة فن والقضاء)
- ١٩٥٣ عصا الحكيم
- ١٩٥٤ أرني الله
- ١٩٥٤ دقت الساعة
- ١٩٥٤ تأملات في السياسة
- ١٩٥٤ حماري قال لي
- ١٩٥٥ التعادلية
- ١٩٥٥ إيزيس
- ١٩٥٦ المسرح المنوع
- ١٩٥٧ الصفقة
- ١٩٥٧ رحلة إلى الغد
- ١٩٥٨ الأيدي الناعمة
- ١٩٥٨ لعبة الموت
- ١٩٥٩ أشواك السلام
- ١٩٥٩ أدب الحياة
- ١٩٦٠ السلطان الحائر
- ١٩٦٢ يا طالع الشجرة
- ١٩٦٣ الطعام لكل فم

- رحلة الربيع والخريف ١٩٦٤
- سجن العمر ١٩٦٤
- شمس النهار ١٩٦٥
- مصير صارصار ١٩٦٦
- الورطة ١٣١٩٦٩

وقد ترجم من هذه المؤلفات ما يربو على العشرين إلى الإنجليزية والفرنسية والروسية والإيطالية والإسبانية والألمانية والسويدية. ومسرحية (أهل الكهف) نشرت في كتاب عام ١٩٣٣ فلاقت نجاحا كبيرا وافتتحت بها الفرقة القومية أولى مواسمها عام ١٩٣٥. وقد منح توفيق الحكيم أرفع وسام في الدولة وهو (قلادة الجمهورية) تقديرا لما أسده إلى الأدب والفكر من ذات نفسه. كما منح جائزة الدولة التقديرية في الأدب.^{١٤}

^{١٣} دكتورة نعمات أحمد فؤاد، قم أدبية، ص: ٢٥٥-٢٥٧

^{١٤} . دكتورة نعمات أحمد فؤاد، قم أدبية، ص: ٢٥٧

الفصل الثاني

خلاصة قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة

يحكي أن الراوي الأولى هو "أنا" يعني الأستاذ الكبير يؤلف كتبا أدبية. والراوي الثاني هو الشاب وهو أعجب إعجابا كبيرا بكتاب الأستاذ الأدبية وهو عن قصة "أهل الكهف". والراوي الثالث هو أديب وهو رفيق الأستاذ، رجل ماهر بإبداع الكلام والكلمة.

في ذات صباح كان الشاب يزور من بلد بعيد إلى منزل الأستاذ للقاء الأستاذ وأراد أن يبحث معه عن كتابه "أهل الكهف" العجيب. ويملاء في عقله كل الإعجاب عن الأستاذ الكبير. وحين وصل أمام منزل الأستاذ فيستأذن إلى لقاء الأستاذ... في أول مرة، رفض الأستاذ به، ولكن حينما راود رفيقه الأديب، فأذن الأستاذ به.

دخل الشاب في منزل الأستاذ في احترام واطمئنان. ولبث صامتا مطرقا ينتظر من أستاذ أن يبدأ الحديث. ولكن الأستاذ لم يجد ما يقول له ورأى الأديب بهذا الحال فيبدأ الكلام في لباقة قائلا للشاب: "أنت قد قرأت للأستاذ طبعاً! فأجابه الشاب بتحمس: "كل شئ من "أهل الكهف" هي "الخالدة"، قد قرأتها جميعاً".

وقال الأستاذ: "هل في رأيك أن قصة "أهل الكهف" هي "الخالدة"؟ وهل ما بعد أهل الكهف لا يجد الموت؟ واعرف! أن "الخالدة" ستموت ذات يوم".

فغضب الشاب وقال: "لا تقل ذلك! إني قد قرأتها كل مرات. وعند رأيي إنها "الخالدة"، فإذا لم تكن هذه القصة خالدة، فما هي القصة الخالدة؟ ولماذا تريد أن تهدم عملك؟

فأجابه الأستاذ: "إنها "خالدة" إذا هبطنا بشعور الخلود إلى خمسة أعوام! وإني لن أنسى حين صورت هذه القصة في أول مرة، فهذه القصة هي شيء هزيل وسحرها وهمي كاذب. وهذه القصة لا تستطيع أن تؤخذ عبرة! وربما في يوم قريب سترى بعينيك أني أنا الذي كنت على حق وتعرف أن أهل الكهف شيء قد مات ودفن منذ أعوام". فغضب الشاب وأثبت في نفسه أنه حق وصحيح. فقال: "إني لم آت اليوم لأسمع هذا الكلام من الأستاذ. وإني لن أصدق أن "بريسكا" ميتة الآن، مهما تقل ومهما تفعل، إني أسمع كلامها وأعيش معها. وأكاد أراها الآن. وجميع ما في بريسكا حيّ في رأسي وقلبي. وإني جئت هذا المكان، أريد أن أبحث معك عن فريسكا، ولكن أرجو أن تأذن لي الآن في الانصراف".

فودع الشاب الأستاذ وخرج سريعا من المنزل. وأطرق الأستاذ لحظة ثم نظر الأستاذ إلى رفيقه الأديب وهو كذلك مطرق مفكر طويلا، ثم يقول: "لا ينبغي عليك أن تقول كل هذا الكلام لهذا الشاب". فقال الأستاذ: "أو كان ينبغي لي أن أتركه في وهمه مخدوعا في خلود كاذب!".

فقال كذلك الأديب: "ليس من حَقك أن تحكم على نفسك أحكاماً أمام الناس. وإنك ما دمت قد استطعت أن تخلق للناس أوهاماً جميلة وأحلاماً حلوة يعيشون فيها. ومن الإثم أن تخرجهم منها بكلمة. وصدق! أنهم لن يصدقوا بكلامك! لأنَّ حرصهم في الخيال والأوهام والأحلام أقوى وأشد من حرصهم عليك وعلى حقيقتك التي تزعمها. وهمة الناس في اعتماد خيالهم أقوى وأعلى من كل حقيقة".^{١٥}

^{١٥} توفيق الحكيم، عهد الشيطان، (مصر، دار مصر للطباعة، مجهول السنة). ص: ٦٥-٧٣

الباب الثالث

الكلام الخبري والإنشائي في اللغة العربية

الفصل الأول

مفهوم الكلام الخبري

الأول : تعريف الكلام الخبري

الكلام في أصل اللغة الأصوات المفيدة، والكلام عند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ،^١ وقيل الكلام هو القول.^٢ وأما الخبر لغة فهو ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة، والخبر جمعه أخبار وأخبارير.^٣

وأما في الاصطلاح فقال علي الجارم ومصطفى أمين في كتابهما "البلاغة الواضحة" أن الكلام الخبري هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق

فيه أو كاذب فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً وإن كان غير

مطابق له كان قائله كاذباً.^٤

ومن آراء البلغاء يقولون عن الكلام الخبر في اصطلاح وهو : كلام يحتمل الصدق والكذب لذاته.^٥ وقولنا ليدخل فيه الأخبار الواجبة الصدق كأخبار الله وأخبار رسله، والواجبة الكذب كأخبار المتبوعين في دعوى النبوة، والبديهيات المقطوع بصدقها أو كذبها. فكل هذه إذا نظر إليها لذاتها دون اعتبارات أخرى احتملت أحد الأمرين، أما إذا نظر فيها إلى خصوصية في

^١ الدكتور إبراهيم أنيس وزملانه، المعجم الوسيط، (الجزء الأول، ط : ٨١)، ص : ٧٩٦

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت-لبنان، دار المشرق، ط : ٢٨) ص : ٦٩٥

^٣ الدكتور إبراهيم أنيس وزملانه، المعجم الوسيط، ص : ٢١٥

^٤ علي الجارم ومصطفى أمين، بلاغة الواضحة (سورابايا، توكوا الهداية. ط: ١٥، ١٩٦١) ص، ١٣٩

^٥ السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (بيروت-لبنان، دارا لكتب العلمية) ص، ٥٣

المخبر، أو في الخبر تكون متعينة لأحدهما، وإن شئت قلت الخبر ما لا تتوقف تحقق مدلوله على النطق به. نحو: الصدق فضيلة وإنفاق المال في سبيل الخير محمود.^٦

= اختلاف البلغاء في انحصار الخبر في الصادق والكاذب =

قد ذهب الجمهور إلى أن الخبر منحصر في الصادق والكاذب، ثم اختلفوا وقال الأكثر منهم: صدق الخبر مطابقة حكمه للواقع وكذبه عدم مطابقة حكمه له. وهذا هو المشهور وعليه التعويل.^٧

وقيل إن الخبر نسبتان، نسبة تفهم من الخبر ويدل عليها الكلام وتسمى النسبة الكلامية. ونسبة أخرى تعرف من الخارج والواقع بقطع النظر عن الخبر وتسمى النسبة الخارجية. فإن طابقت النسبة الكلامية النسبة الخارجية في الإيجاب أو في النفي كان الكلام صدقا، وإلا كان كذبا.^٨

فمثاله: العلم نافع، إن كانت نسبته الكلامية (وهي ثبوت النفع

للعلم) مطابقة للنسبة الخارجية، أي موافقة لما في الخارج والواقع (فصدق) وإلا ((فكذب)). ونحو: الجهل نافع فنسبته الكلامية ليست مطابقة وموافقة للنسبة الخارجية.^٩ ويرى إبراهيم النظام ومن تابعه أن صدق الخبر مطابقتها لاعتقاد المخبر ولو خطأ، وكذبه عدمها، بدليل قوله تعالى: "إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ". ويرد على هذا الذي قيل بأن المعنى لَكَاذِبُونَ في الشهادة، أو في تسميتها أو في المشهود به في زعمهم.^{١٠}

^٦ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة في البيان والمعاني والبديع (بيروت-لبنان، دار لكتب العلمية) ص: ٤٣

^٧ الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة (بيروت-لبنان، دار الكتب العلمية) ص: ١٨

^٨ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص: ٤٣

^٩ السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (بيروت-لبنان، دار لكتب العلمية. ط: ١٢، ١٩٦٠) ص ٥٤

^{١٠} الدكتور رجاء عيد، فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور (إسكندرية، المعارف، ط: ٢) ص: ٦٥

الثاني : تقسيم الكلام الخبري

من مزايا اللغة العربية هي دقة التعبير واختلاف الأساليب، بتنوع الأغراض والمقاصد، ومثال ذلك عندما قيل : عبد الله قائم، وقيل : أن عبد الله قائم، ثم قيل : أن عبد الله لقائم. في ذلك المثال يرى أبو العباس المبرد إنه له المعاني مختلفة لاختلاف الألفاظ، فالأول "أخبار عن قيامه"، والثاني "جواب عن سؤال سائل" والثالث "جواب عن إنكار منكر قيامه"، فقد تكررت الألفاظ لتكرر المعاني.^{١١}

ومن هذا فتختلف صور الخبر في أساليب اللغة باختلاف أحوال المخاطب الذي يعتره ثلاث أحوال :

١. الحالة الأولى

أن يكون المخاطب خالي الذهن من الحكم،^{١٢} غير متردد فيه ولا منكراً له،^{١٣} وفي هذه الحال يلقي إليه الخبر خالياً من أدوات التوكيد ويسمي هذا الضرب من الخبر "ابتدائياً"^{١٤} وعلى سبيل المثال في قولك : جاء زيد وعمرو ذاهب فيتمكن في ذهنه لمصادفته إياه خالياً.

٢. الحالة الثانية

والحالة الثانية من صور الخبر وهي : أن يكون المخاطب متردداً في الحكم طلباً أن يصل إلى اليقين في معرفته، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، ويسمى هذا الضرب "طلبياً".^{١٥}

^{١١} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص : ٤٩

^{١٢} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص : ١٥٥

^{١٣} السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص : ٥٧

^{١٤} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص : ١٥٥

^{١٥} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص : ١٥٥

ومثال في قوله تعالى : "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ". ونجد في تلك الآية مؤكدة بتأكيد واحد. ولذلك لأن المخاطب عنده إمام بالحكم ولكنه يشك في مضمون الخبر ويتردد في التثبت منه فاقتضت الحال أن يلقي إليه الخبر مقرونا بمؤكد واحد من قبيل الاستحسان حتى يدفع عنه المتردد والشك لذلك أكد له الكلام بمؤكد واحد.^{١٦}

٣. الحالة الثالثة

وأما الحالة الثالثة من صور الخبر، فهي : أن يكون منكرًا للحكم الذي يراد إلقائه إليه معتقداً خلافه، فيجب تأكيد الكلام له بمؤكد أو مؤكدين أو أكثر على حسب درجة الإنكار.^{١٧} كقوله تعالى : "لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا". وفي هذه الآية نجدها مؤكدة بأكثر من تأكيد. وذلك لأن المخاطبين منكرون جاحدون

له. فاقتضت الحال أن يؤكد الكلام بأكثر من تأكيد حتى لا يبقى مجال

لإنكارهم، لذلك جاء الكلام مؤكداً في الآية بالقسم والنون.^{١٨}

ثم ينبغي لنا أن نعرف أن توكيد الخبر أدوات كثيرة، وهي : إنَّ وأنَّ، ولام الابتداء، والقسم، ونونا التوكيد، والتكرير، وقد، وأما الشرطية.^{١٩} وأمثلتها :

- إنَّ : إِنَّ الْإِسْلَامَ يُسْرٌ.^{٢٠}

^{١٦} الدكتور اندوس الحاج أحمد باحميد لسانس أدب، درس البلاغة العربية (جاكرتا- راجاكرتا فيندو) ص: ٤٧

^{١٧} الحاج محمد شمس العارفين زمخشري، أساس البلاغة في المعاني والبيان والبيدع (سورابايا، معهد تعليم اللغة العربية مسجد سونن أمبيل الجامع الكبير)، مجهول السنة، ص : ١٠

^{١٨} الدكتور اندوس الحاج أحمد باحميد لسانس أدب، درس البلاغة العربية، ص : ٤٦

^{١٩} K.H.A. Wahab Muhsin, Drs. T. Fuad Wahab, Pokok-Pokok Ilmu Balaghah, Angkasa, Bandung, hal. ٨٦

^{٢٠} عبد القادر حامد، ترجمة جوهر المكنون (سورابايا، الهداية) ، ص : ٣١

- أن : يسرني أن الجو صحو.
- لام الابتداء : إِيَّيْ لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ .
- القسم : تالله ما دعوة تهزم الأذى. ٢١
- نون التوكيد : ثقيلة : ليقومن زيد.
- خفيفة : ليقومن زيد.
- التكرير : العلم العلم ياولدي. ٢٢
- قد : قَدَ قَامَتِ الصَّلَاةُ.
- أما الشرطية : أحب الصدق أما الكذب فأمقته. ٢٣

الثالث : الأغراض والمعاني من أجلها يلقي الخبر

ويلقي الكلام الخبر لأحد غرضين :

١. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة إذا كان جاهلا له، ويسمى

ذلك "فائدة الخبر" ٢٤ نحو : حروب المستقبل جوية. ٢٥ ويسمى هذا الحكم "فائدة الخبر"، لأن المتكلم يريد أن يفيد المخاطب ما كان يجمله من مستقبل الحرب هو جوية.

٢. إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم الذي تضمنته الجملة، ويسمى ذلك "لازم الفائدة" بما تقول لشخص أخفى عليك سفره فعلمته من طريق آخر : أنت سافرت أمس. ٢٦

٢١ عبد القادر حامد، ترجمة جوهر المكنون ، ص : ٣١

K.H. A. Wahab Muhsin Drs. I Fuad Wahab, Pokok-Pokok Ilmu Balaghah, Angkasa, Bandung, hal. ٨٦

٢٣ علي الجارم ومصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة، ص : ٨٦

٢٤ الدكتور اندوس الحاج أحمد باحميد، درس البلاغة العربية، ص : ٤٣

٢٥ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة. ص : ٤٦

٢٦ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة. ص : ٤٦

ومعاني الخبر متنوعة، تستفاد من سياق الكلام، وأهمها :

(١) الاسترحام والاستعطاف، نحو : "إِنِّي فَقِيرٌ إِلَى عَفْوِ رَبِّكَ"
وهذه المثال يفيد معنى الاسترحام، أي استرحم المتكلم لطلب عفو ربه.

(٢) إظهار الضعف والخشوع. كما قال أبو نواس في مرض موته:
دَبَّ فِي السَّقَامِ سُفْلًا وَعُلُوًّا * وَأَرَانِي أَمُوتُ عُضْوًا فَعُضْوًا
ذَهَبَتْ جِدَّتِي بِطَاعَةِ نَفْسِي * وَتَذَكَّرْتُ طَاعَةَ اللَّهِ نَضْوًا
وهذا البيت يفيد معنى الضعف والخشوع، أي كان أبو نواس ظهر الضعف على ما فعله وعمله في أيام صباه.

(٣) إظهار الفرح، كما قلت حين نجحت في الإمتحان : "فزت في الإمتحان". وهذه العبارة تفيد معنى الفرح، أي ظهر المتكلم الفرح

حين نجح في الإمتحان. digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤) التوبيخ، كما تقول للطالب المهمل الذي رسب في الإمتحان : "أنت رسبت في الإمتحان". وهذه العبارة تفيد معنى التوبيخ، أي توبيخ المتكلم على المخاطب على رسبه في الإمتحان لمهمله في الدراسة.

(٥) إظهار التحسر والتحزن، كما قال أبو العتاهية يرثى ولده عليا:
بَكَيْتُكَ يَا عَلِيُّ بِدَمْعِ عَيْنِي * فَمَا أَغْنَى الْبُكَاءُ عَلَيْكَ شَيْئًا
وَكَأَنْتَ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ * وَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا
وهذه العبارة تفيد معنى التحسر والتحزن، أي أن الشاعر تحزن وتحسر على فقد ولده.

٦) التذكير بما بين المراتب من التفاوت، نحو : لا يستوى كسلان ونشيط.^{٢٧} وهذه العبارة تفيد معنى التذكير بما بين المراتب من التفاوت (كسلان ونشيط).

٧) تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، نحو : ليس سواء عالم وجهول. والمعنى من هذه العبارة هي تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله أي أن بين عالم وجهول هما متفارقان، ولا جدال بينهما.

^{٢٧} السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص : ٤٧

الفصل الثاني مفهوم الكلام الإنشائي

الأول - تعريف الكلام الإنشائي

الإنشاء لغة الإيجاد،^{٢٨} وقيل الشروع والإيجاد والوضع تقول أنشأ الغلام يمشى إذا شرع في المشي وأنشأ الله العالم أوجدهم،^{٢٩} وأما الكلام الإنشائي اصطلاحاً فهو كلام لا يحتمل الصدق ولا الكذب لذاته، نحو: أُطْلِبُ الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ، و"واجتهد في جميع دروسك" فلا ينسب إلى قائله صدق ولا كذب.^{٣٠}

وقال إبراهيم أنيس، إن الإنشاء عند علماء البلاغة هو الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه هذه النسبة أو لا تطابقه.^{٣١}

وقال أحمد مصطفى المراغي في كتابه "علوم البلاغة" أن الإنشاء في

اصطلاح هو يطلق بأحد إطلاقين^{٣٢} :

١. المعنى المصدرى : وهو إلقاء الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه.

٢. المعنى الاسمي : وهو نفس الكلام الملقى الذي له الصفة المتقدمة.

^{٢٨} الحاج محمد شمس العارفين زمخشري، أساس البلاغة في المعاني والبيان والبيوع، ص ١٠

^{٢٩} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب، مجهول المكان والمنة: دار الفكر، ط: ٣٠. ص : ١٠

^{٣٠} الحاج محمد شمس العارفين زمخشري، أساس البلاغة، ص : ١٠

^{٣١} الدكتور إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ص : ٩٢٠

^{٣٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص : ٦١

الثاني - تقسيم الكلام الإنشائي

وينقسم علماء البلاغة عن الكلام الإنشائي إلى نوعين وهما إنشاء طلبي وإنشاء غير الطلبي.

١. الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأنواعه كثيرة، منها صيغ المدح والذم، نحو: "نعم الخليفة الرشيد وبئس الظالم الحجاج، والعقود وتكون بالماضي كثيراً، نحو: "بعت واشتريت"، وبغيره قليلاً نحو: "أنا بائع". والقسم نحو: "تالله لأصدقنك". والتعجب نحو: "ما أجمل الصدق". والرجاء بعسى ولعل ونحوهما: "لعل الله يأتي بالفرج". وربّ وكم الخيرية.^{٣٣}

واعلم أن الإنشاء غير الطلبي لا تبحث عنه علماء البلاغة، لأن أكثر صيغه في الأصل أخبار نقلت إلى الإنشاء^{٣٤} وقيل لأن في الكلام

الإنشاء غير الطلبي من المزايا واللطائف ما ليس في الكلام الإنشائي الطلبي.^{٣٥}

٢. الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والاستفهام والتمنى والنداء.

وعلى الدليل الذي يدل على أن الإنشاء غير الطلبي لا يبحث عنه علماء البلاغة.... وهنا... فتبحث الباحثة عن الإنشاء الطلبي فحسب وهو في المبحث التالي :

^{٣٣} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة. ص : ٦١

^{٣٤} السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص : ٧٦

^{٣٥} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص : ٦١

الثالث - الإنشاء الطلبي، تقسيمه ومعانيه

كما عرفنا من قبل أن الكلام الإنشائي الطلبي هو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، وأنواعه خمسة : الأمر والنهي والاستفهام والتمنى والنداء، وأما شرحها فكما يلي :

١. الأمر

والمراد بالأمر هو طلب الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء، وله أربع صيغ :^{٣٦}

أ. الفعل الأمر، ومثاله : قل خيراً أو أسكت، من هذا المثال استعمل المتكلم الكلام بصيغة فعل الأمر وهي "قل".

ب. الفعل المضارع المقترن بلام الأمر، ومثاله : ليخرج علي إلى الرياض.^{٣٧} من هذا كان المتكلم يستعمل الكلام بصيغة فعل المضارع المقرون بلام الأمر وهي "ليخرج أي بمعنى "أخرج!".

ج. إسم فعل الأمر. نحو : "حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ". وهذا النحو استعمل الكلام بصيغة إسم فعل الأمر وهي "حي" أي بمعنى "هيا نصلي".

د. المصدر النائب على فعل الأمر، كمثله : صبرا على الشدائد يانفسي.^{٣٨} في هذا المثال استخدم الكلام بصيغة المصدر النائب على فعل الأمر وهي "صبرا" أي بمعنى "اصبر!".

^{٣٦} الحاج محمد شمس العارفين الزمخشري، نفس أساس البلاغة العربية، ص : ١١

^{٣٧} علي الجارم ومصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة، ص : ٩٨

^{٣٨} علي الجارم ومصطفى أمين، دليل البلاغة الواضحة، ص : ٩٨

والأصل في صيغة الأمر أن تفيد الإيجاب أي طلب الفعل على وجه اللزوم وهذا هو المفهوم منها عند الإطلاق، نحو : قم وسافر، ومعاني الأمر الأخرى تستفاد من سياق الحديث.^{٣٩} وأهمها :

- الدعاء، وهو الطلب على سبيل التضرع ويكون في صيغة الأمر إذا صدرت من أدنى إلى أعلى منزلة. كما في قوله تعالى ((رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ)). والأمر في ((أوزع)) للدعاء لأنه صدر من الأدنى وهو المتكلم إلى الأعلى هو الله سبحانه وتعالى.
- الإلتماس ، كقولك لمن يساويك : "أعطني الكتاب أيها الأخ". وهذه الجملة لا تقصد بمعنى الأمر الحقيقي، ولكنها للإلتماس لأنها استعملت على سبيل التلطف بدون الاستعلاء.
- التهديد، كقوله تعالى ((إِعْمَلُوا عَلَىٰ مَا شِئْتُمْ، إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)). والأمر في هذه الآية تفيد معنى التهديد، لأن المتكلم (الله تعالى) يقصد أن يخوف المخاطب يعني من الذين يلحدون بآيات الله، إهم لا يستطيعون أن يخفون على الله بما عملوا.
- التعجيز، كقوله سبحانه وتعالى ((وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ)). ويكون الأمر هنا في مقام إظهار عجز من يدعو قدرته على فعل أمر ما. وليس في وسعه ذلك. فالمراد من الأمر في الآية: إظهار عجزهم من الإتيان بمثل سورة من القرآن لأنه خارج عن طوقهم.

^{٣٩} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة. ص : ٧٥

- التسوية، كمثل في قوله تعالى ((إِصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا)) وصيغة الأمر هنا تفيد التسوية لأن المعنى صبركم وعدمه بيان.
- الإباحة، نحو في قوله تعالى ((وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)) والأمر المراد منه إباحة الأكل والشرب في ليال رمضان حتى طلوع الفجر والتعبير بصيغة الأمر في مكان الإباحة للحث على تناول السحور وكأنه أمر مرغوب فيه.
- التمني ، مثل :

يَادَارَ عِبْلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي * وَعَمِي صَبَاحًا دَارَ عِبْلَةَ وَأَسْلَمِي.^{٤٠}

الأمر في شطر الأول يفيد التمني، لأن المتكلم لا يريد أن يكلف الدار أن تتكلم لأن كلام الدار مستحيل، وإنما يتمنى لو أنها تقدر على الكلام.

- التخيير، نحو :

عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ * بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ.^{٤١}

ومعنى الأمر هنا للتخيير، أي تخيير الشاعر على جنوده في ميدان الحرب بين أن يموتوا بدفاع البلاد في كرام أو يعيشوا في الإهانة بفرارهم من ميدان الحرب.

- الإرشاد، كقول الشاعر:

كَذَا فَلَيْسَ مَنْ طَلَبَ الْأَعَادِي * وَمِثْلَ سُرَاكَ فَلْيَكُنِ الطَّلَابُ

^{٤٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة. ص : ٧٦

^{٤١} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة. ص : ٧٦

- فأبو الطيب لا يريد تكليفا، وإنما ينصح لمن ينافسون سيف الدولة ويرشدهم إلى الطريق المثلى في طلب المجد وكسب الرفعة، فالأمر هنا للإرشاد.
- الإكرام، نحو: "كل مما يليك". والأمر هنا للإكرام لأنها قيل لتهديب الأخلاق والعادات.
- الإهانة، كقوله سبحانه وتعالى ((كُؤُتُوا حِجَارَةً أَوْ تُخَدِّدُوا)). والأمر هنا للإهانة، أي إهانة المتكلم (الله تعالى) على الكافرين الذين لا يؤمنون به.
- الدوام، كقوله تعالى ((إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)). والأمر هنا للدوام، أي نريد بأن الله سبحانه وتعالى يهدي علينا دواما إلى الصراط المستقيم.

- ١. النهي**
- النهي هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام. وللنهي صيغة واحدة وهي الفعل المضارع المقرون بلا الناهية،^{٤٢} نحو: وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا.
- ومعاني النهي متنوعة، تستفاد من السياق وقرائن الأحوال، وأهمها:
- الدعاء، كقوله تعالى ((رَبَّنَا لَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ)). والنهي هنا للدعاء لأنه صادر من العبد إلى الذات العلية على جهة الضرع والدعاء.

^{٤٢} السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٨٣

- التهديد، نحو : لا تنته عن غيك.^{٤٣} والنهي هنا للتهديد، لأن المتكلم يقصد أن يخوف المخاطب بأن ينتهي في غيه.
- الإلتماس، كمثل : لا تبرح من مكانك هذا حتى أرجع إليك.^{٤٤} والنهي هنا للإلتماس، لأنه استعمل على سبيل التلطف بدون الاستعلاء.
- التئيس، نحو في قوله تعالى ((لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ)) والنهي هنا للتئيس، أي تئيس المتكلم (الله تعالى) على الكافرين بأنهم لا يعتذروا عليه على ما فعلوا (يعني قد كفروا بعد أمنوا).
- التحقير، نحو : " لا تجهد نفسك فيما تعب فيه الكرام ". النهي هنا للتحقير، لأن المتكلم يريد أن يبين أن مخاطبه حقير وليس أهلا أن يحاول من الأعمال العظيمة ما حاوله الكرام.
- التمني، كمثل : " لا تمطري أيتها السماء ". النهي هنا للتمني، لأن المتكلم يخاطب ما لا يعقل وكونه مستحيلا.
- الإرشاد، كقول الشاعر:
لَا يَخْدَعَنَّكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعُهُ * وَأَرْحَمَ شَبَابِكَ مِنْ عَدُوٍّ تُرْحَمُ
النهي هنا للإرشاد، لأن المتكلم لا يريد إلا أن ينصح المخاطب ويرشده إلى عدم الإخضاع بمظهر العدو.

^{٤٣} أحمد مصطفى المراغي، نفس المرجع. ص : ٧٩

^{٤٤} K.H. A Wahab Muhsin, Drs. T. Fuad Wahab, Pokok-Pokok Ilmu Balaghah, Angkasa-Bandung, hal. ٩٦

٢. استفهام

الاستفهام هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل. وللإستفهام أدوات كثيرة وهي الهمزة وهل وما ومن ومتى وأيان وكيف وأين وأنى وكم وأي.^{٤٥}

وينقسم الاستفهام بحسب الطلب ثلاثة أقسام، وهي :

١. ما يطلب به التصور تارة، والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة.

٢. ما يطلب به التصديق فحسب وهو هل .

٣. ما يطلب به التصور فحسب وهو للباقي من أدوات الإستفهام.^{٤٦}

= الهمزة =

(أ) التصور، وهو إدراك المفرد، وهذا الحال يأتي الهمزة متلوة بالمستول عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد أم.^{٤٧} نحو : "أعلي مسافر أم

خالد؟" إذا كنت تعتقد أن أحدهما مسافر، ولا تعلم عنه فتطلب

تعيينه فتجيب بأنه خالد مثلا، وتقول : "أمسافر خالد أم مقيم؟"

فتجيب بأنه مقيم مثلا. وهذه الهمزة لا يليها إلا المستول عن سواء.^{٤٨}

(ب) التصديق أي أن يطلب بها التصديق أي إدراك نسبة يتردد العقل بين

ثبوتها ونفيها، والكثير أن يكون ذلك بجملة فعلية، نحو : "أقدم

صديقك؟" ويقل أن يكون بجملة إسمية، نحو : "أقدم صديقك؟"

ويجاب في هذين بلا أو بنعم.^{٤٩} ويمتنع أن يذكر معها ذكر المعادل.^{٥٠}

^{٤٥} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص : ٦٣-٦٤

^{٤٦} السيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص : ٦٥

^{٤٧} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٩٣

^{٤٨} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص ٦٤

^{٤٩} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص ٦٥

^{٥٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص : ١٩٤

= هل =

وأما حرف "هل" فهو حرف لطلب التصديق فحسب أي معرفة وقوع النسبة أم عدم وقوعها. فتقول : هل قرأ زيد القرآن ؟ فتجاب بنعم أو بلا.^{٥١}

وتخلص حرف "هل" الفعل المضارع للاستقبال شأنها كالسين وسوف. فلا يصح أن تقول : هل تعوم والبحر هائج ؟ لأن المعنى التوبيخ، وهو يكون على أمر واقع في الحال، وتكون يصح دخول "الهمزة" بدلا من "هل" فتقول أتعوم والبحر هائج ؟ لأنها يصح دخولها على الفعل الواقع في الحال، وعلى ذلك جاء قوله تعالى ((أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ))^{٥٢}.

= أدوات أخرى سوى همزة وهل =

وللاستفهام أدوات أخرى غير الهمزة وهل، وهي، كمايلي :

١. من وما

حرف (من) يطلب بها تعيين أحد العقلاء، نحو : من أعلن استقلال إندونيسيا ؟

وأما حرف (ما) فيطلب بها عن غير العقلاء، وهي أقسام :

أ. ما يطلب بها إيضاح الإسم وشرحه، نحو : ما المسجد ؟ فيجاب بأنه ذهب.

ب. ما يطلب بها بيان حقيقة المسمى، نحو : ما الإنسان ؟ فيجاب بأنه حيوان ناطق.

^{٥١} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص ٦٥

^{٥٢} الدكتور اندوس الحاج أحمد باحميد لسانس أدب ، درس البلاغة العربية، ص : ٨٦

ج. ما يطلب بها بيان حال الشيء. نحو : ما أنت ؟ فيجاب أنا بخير
والحمد لله.^{٥٣} ونحو كذلك في قولك لقدام عليك وأنت لا تعرفه :
ما خليل ؟ فيجاب طويل أو قصير.

٢. متى وأيان وأين وأنى

حرف "متى" يطلب بها تعيين الزمان ماضيا كان، مثل : متى
جئت ؟ أو مستقبلا، نحو : متى تسافر ؟

وأما حرف "أيان" فيطلب تعيين الزمان المستقبل خاصة،
وتكون في مقام التفتيح والتهويل، نحو : "يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ".

وحرف "أين" يطلب بها تعيين المكان، نحو : أين تذهب ؟

وأما حرف "أنى" فتكون بمعنى "كيف"، نحو : أنى تتقدم
الصناعة، ولم تعرها الأمة عناية؟، أو بمعنى "من أين" كمثل : أنى لك

هذا المال ؟ أو بمعنى "متى" كمثل : أنى يفيض نهر النيل؟^{٥٤}

٣. كيف، كم، وأى

كيف : يطلب بها تعيين الحال، نحو : كيف التعليم بإندونيسيا ؟

كم : يطلب بها تعيين عدد منهم، كمثل : كم ثمن هذا الكتاب ؟

أى : يطلب بها تعيين أحد المتشاركين في أمر يعمها، ويسأل بها عن
الزمان والمكان والحال والعدد على حسب ما تضاف إليه، كمثل : أى

يوم جئت ؟ فى أى مكان تقيم ؟ أى صاحبك أحسن خلقا أحمد أم
علي ؟ بأى ذنب قتلت ؟^{٥٥}

^{٥٣} أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، ص ٦٧

^{٥٤} أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، ص ٦٧

^{٥٥} أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة، ص ٦٨

كما نعرف المبحث السابق عن معاني الاستفهام الأصلية، وقد تخرج ألفاظه عن معانيها الأصلية لمعان أخرى تستفاد من سياق الكلام، وهي كما يلي :

- التسوية، كقوله تعالى ((سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ)). وهذه الآية تفيد معنى التسوية، لأن قد استويت قوم عاد على أن يوعظهم هود عليه السلام أم لا، فهم لا يستمعون بوعظه عليه السلام.

- النفي، نحو: "أَيَغْفِرُ اللَّهُ كَافِرًا؟". وهذه العبارة تفيد معنى النفي، لأن الله لا يمكن أن يغفر إلا مؤمنا دون كافرا.

- الأمر، نحو: "أَتَصُونَ يَدِيكَ عَنِ الْأَذَى". وهذه الجملة تفيد معنى الأمر، لأن المتكلم قد أمر على المخاطب بأن يتصون يديه عن الأذى.

- النهي، كقوله تعالى ((أَتَخْشَوْنَهُمْ فَأَلَّ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ)). وهذه

الآية تفيد معنى النهي، أي لا تخشوهم فالله أحق أن تخشوه.

- التشويق، نحو في قوله تعالى ((هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ)). وهذه الآية تفيد معنى التشويق، أي تشويق المتكلم (الله تعالى) على المؤمنين في دليله الذي ينجيهم من عذاب الله الأليم.

- التعظيم، كقوله تعالى ((مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ)). وهذه الآية تفيد معنى التعظيم، أي تعظيم المتكلم (الله تعالى) بأنه الذي يشفع الناس دون الآخر.

- التحقير، مثل : "أهذا الذي مدحته كثيرا؟". وهذه الجملة تفيد معنى التحقير، أي أن المتكلم حقر على المخاطب بأن ما يختاره هو غير حسن.

- التمني، نحو في قوله تعالى ((فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا)) . وهذه الآية تدل على أنها للتمني، أي أنهم يعملون عدم الشفيع.
- التعجب، كمثله :

أَبْنَتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ * فَكَيْفَ أَنْتِ وَصَلْتِ مِنَ الزَّحَامِ؟
وهذا البيت تفيد معنى التعجب، أي أن الشاعر قد تعجب بالمصيبات التي تجيء في استمرار.

- التوبيخ، نحو :

إِلَامُ الخُلْفِ بَيْنَكُمْ إِلَامًا * وَهَذِي الضَّحَّةُ الكُبْرَى عَلَامًا؟^{٥٦}

وهذا البيت يفيد معنى التوبيخ، أي أن المتكلم ويخ على المخاطب بأن الخلاف بينهما هو شيء هزيل.

٣. التمني

المراد بالتمني هو طلب حصول شيء محبوب لا يرجي حصوله، إما لكونه مستحيلًا، كقول الشاعر: "أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا". وإما لكونه بعيد التحقيق والحصول، كقول الفقير: "ليت لي ألف دولار". فإن كان منتظر الحصول قريب الوجود كان ترجيا ويعبر فيه بعسى ولعل، كقول الشاعر: عَسَى اللهُ أَنْ يَجْرِيَ المَوَدَّةَ بَيْنَنَا. وقول الحبيب : لعل الحبيب قادم.^{٥٧}

^{٥٦} KH. A. Wahab Muhsin, Pokok-Pokok Ilmu Balaghah, hal : ١٠٧-١٠٩
^{٥٧} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص ٦٢

والفاظ التمني أربعة : واحدة أصلية، وهي ليت، وثلاثة نائبة عنها، وهي : "هل" كقوله تعالى ((فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا))، وهذه الآية تفيد التمني لكونه مستحيلا. و"لو" نحو في قوله تعالى ((فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ))، وهذه الآية تفيد التمني لكونه مستحيلا. و"لعل"، كقول الشاعر :

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ * لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أُطِيرُ.^{٥٨}
وفي هذا البيت يفيد معنى التمني لكونه مستحيلا.

٤. النداء

النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو، وأدواته ثمان : الهمزة وأى، ويا، وآ، وآى، وأيا، وهيا، ووا، وهي في الاستعمال قسمان : الهمزة وأى لنداء القريب وغيرهما لنداء البعيد.^{٥٩}

- وقد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأى، كقول الشاعر:

أَسْكَانَ نَعْمَانَ الْأَرَاكِ تَيَقَّنُوا * بِأَنَّكُمْ فِي رَبْعِ قَلْبِي سَكَّانُ

الأداة "همزة"، وقد نودي بها البعيد على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى (سكان نعمان) حاضر في الذهن لا يغيب عن البال فكأنه حاضر معه في مكان واحد.

- وقد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بغير الهمزة وأى، إشارة إلى علو مرتبته كقول نواس :

^{٥٨} KH. A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, hal. ١١١-١١٢
^{٥٩} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢١٢

يَارَبِّ إِنَّ عَظَمْتَ ذُنُوبِي كَثْرَةً * فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ

الأداة "يا" وقد استعملت في نداء القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى علو مرتبته المنادى (الله تعالى) وارتفاع شأنه.

- أو إنحطاط منزلته، كقال تعالى يحكى قول فرعون لموسى عليه السلام، ((إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا)) . الأداة "يا" وقد نودي بها القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى وضيع الشأن في نظر المتكلم، فكأن بعد درجته في الإنحطاط بعد في المسافة.

- أو غفلته وشروود ذهنه، كقول الشاعر :

أَيَا جَامِعِ الدُّنْيَا لِعَيْرِ بَلَاغَةٍ * لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ

الأداة "أيا"، وقد نودي بها القريب على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى غافل لاه فكأنه غير قريب.

وقد تخرج معاني النداء عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد

من القرائن. وأهمها:

- الزجر، كقول الشاعر :

بِاللَّهِ قُلْ يَا فُلَانًا * نُوْ وَلِيُّ أَقْوَلُ وَلِيُّ أَسْأَلُ
أَتْرِيدُ فِي السَّبْعِينَ مَا * قَدْ كُنْتُ فِي الْعِشْرِينَ فَاعِلُ

ومعنى النداء هنا للزجر، فالشاعر يزجر نفسه وإنها تسلك في زمن الشيخوخة ما كانت تسلكه أيام الشباب من دواعى اللهو وأنواع المجون.

- التحسر والتوجه، نحو :

أَعْدَاءُ مَا لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ * وَلَا لِخَلِيلٍ بَهْجَةٌ بِخَلِيلٍ

والمراد بالنداء هنا التحسر على فقد المنادى.

- الإغراء، نحو قولك لمن يتردد في منازل العدو: "يا شجاع أقدام!".
معنى النداء هنا إغراء المخاطب على الإقدام ومنازل العدو.

الباب الرابع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أحوال الكلام الخبري والإنشائي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة

لتوفيق الحكيم

الفصل الأول

الكلام الخبري، أقسامه وأغراضه ومعناه في قصة

"حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم

وبعد أن تبحث الباحثة نبذة عن توفيق الحكيم وخلاصة قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم، وتبحث كذلك عن مفهوم الكلام الخبري والإنشائي في المباحث السابقة.. فوصلت الباحثة إلى المبحث التالي يعني المبحث الذي تبحث فيه أقسام الكلام الخبري وأغراضه ومعانيه في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة، وفي هذه القصة وجدت الباحثة ثلاثة أقسام من الكلام الخبري، وهي الخبر الابتدائي والطلبي والإنكاري، وبيان كل هذا كما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ- الخبر الابتدائي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم

وقد عرفنا من الباب السابق، أن الكلام الخبري الابتدائي هو أن يكون خالي الذهن غير متردد ولا منكر، وفيه لا يوجد حرف التوكيد لعدم الحاجة إلى التوكيد. وتحليل الكلام الخبري الابتدائي وأغراضه ومعانيه في هذه القصة القصيرة، هي كما يلي:

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
١	ذلك المخلوق المعجيب الذين تتساقط من فمه درر الفن والأدب، فتملأ حواصا حوله يسبح فيها بط وأوز من الفضة والماس وتنتب فيها أزهار من النور والبلور	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	لازم الفائدة. إفاضة المخاطب أن التكلم عالم بخيال الشباب.	المدح	مدح الأستاذ على الشاب بأنه مخلوق عجيب وملا في عقله الخيال والأحلام.
٢	وكان عندي وقتئذ أديب معروف اطلع على الخطاب	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام.	المدح	مدح الأستاذ على الأديب بأنه معروف ومشهور.
٣	قال (الأديب) هذا يذكرني بأحد الموسيقين في القرن الماضي مشى من بلده على قدميه ليرى ((ريتشارد فاخر)) فلما بلغ حيث يقسم اكتفى بمشاهدة خيال الأستاذ قائما خلف زجاج نافذته وقلل إلى بلده غائما باسمها.	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام.	المدح	مدح الأديب على الشاب بأنه كمثل أحد الموسيقين، ومدح كذلك على حماسة الشاب في لقاء محبوبه.
٤	أنا لست ((ريتشارد فاخر)) وصاحب الخطاب لن يفتح مني فيما يظهر بشيخ مار خلف نافذة.	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام.	التواضع	اتضع الأستاذ بأنه ليس الأستاذ الكبير كما في مراد الشاب.

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
٥	ودخل الزائر فإذا شاب يتقدم في حياء واضطراب، سلم في احترام، وجلس حيث أشرت إليه.	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب المحكم الذي تضمنه الكلام	المدح	مدح الأستاذ على الشاب بأنه رجل حسن خلقه
٦	ولبت (الشاب) مطرفا ينتظر مني أن أبدأ الحديث	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	لازم الفائدة. إفاضة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	الاسترحام والاستعطاف	استرحم الشاب إلى الأستاذ لكي بدأ الأستاذ الكلام
٧	فافتتح (الأديب) الكلام في لباقة قائلا للشاب	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	لازم الفائدة. إفاضة المخاطب أن المتكلم عالم بحال الأديب	المدح	مدح الأستاذ على الأديب بأنه يستطيع أن يتكلم في لباقة
٨	فاحمر وجه الشاب وأراد أن يقول شيئا	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	لازم الفائدة. إفاضة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	إظهار الأسى	ظهر الشاب الأسى حين حدثت الأستاذ أن أهل الكهف شيء قد مات
٩	وخجل الفتى الزائر قليلا وتعم باعتذار وخافت	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	لازم الفائدة. إفاضة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	إظهار الأسى ثم الاعتذار	ظهر الشاب الأسى، لأن قوله ثم يؤتمن الأستاذ والأديب، ثم اعتذر الشاب بأنه قد قرأ ذلك الكتاب كل مرات

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
١٠	فاحتج الشاب وحرك يده على نحو عنيف فلم ألقت إليه واتجهت شطر صديقي الأديب.	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	لازم الفائدة.إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	الإحتجاج	أي احتج الشاب بقول الأستاذ أن قصة "أهل الكهف" غير خالدة
١١	فتملئ الشاب ونظر إلى صاحبي الأديب نظرة المستحند	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	لازم الفائدة.إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	الاسترحام والإستعطاف	قد استرحم الشاب إلى الأديب ليعاونه في دفع رأيه
١٢	أرجو أن تأذن لي في الإلتصاف	ابتدائي	ظلوها من التوكيد	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاسترحام والإستعطاف	قد استرحم الشاب إلى الأستاذ ليؤذن له في الإلتصاف
١٣	وأطرفت لحظة ثم رفعت رأسي ونظرت إلى صاحبي الأديب فإذا هو كذلك مطرق مفكر	ابتدائي	ظلوها من التوكيد.	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار التحير	إظهار الأستاذ التحير بانصراف الشاب
١٤	وأخيرا التفت إلي وقال : ماكان ينبغي لك أن تقول كل هذا الكلام لهذا الشاب المسكين	ابتدائي	ظلوها من التوكيد.	لازم الفائدة.إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	الإرشاد	أن المتكلم (الأديب) يريد أن يتصحح المخاطب (الأستاذ) ويرشده إلى منع تحييب هواة الكتيب (الشباب)

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معانيه	مقصوده
١٥	أو كان ينبغي لي أن أتركه في وهمه مخدوعاً في خلود كاذب	ابتدائي	خلوها من التوكيد	فائدة الخبر بإعادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاعتذار	قد اعتذر الأستاذ بأن رأيه هو الحق
١٦	ليس من حقلك أن تصدر على نفسك أحكاماً أمام الناس	ابتدائي	خلوها من التوكيد.	فائدة الخبر بإعادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن التكلم (الأديب) يريد أن يتصح المخاطب (الأستاذ) ويرشده إلى منع تحكيم الأحكام أمام الناس
١٧	فأذنت، وليس في مقدوري أن أفعل غير ذلك فإن رفض المقابلة في مثل هذه الحال قسوة وسوء أدب	ابتدائي	خلوها من التوكيد.	فائدة الخبر بإعادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار التحسر	ظهر الأستاذ التحسر على ما قبله من رفض الشاب. فأذن الأستاذ للشباب ليدخل إلى منزله
١٨	أنت قرأت للأستاذ طبعاً	ابتدائي	خلوها من التوكيد.	لازم الفائدة. إعادة المخاطب أن التكلم عالم بالحكم	طلب التصريح	أي طلب الأديب التصريح على الشاب بأنه قد قرأ كتاب الأستاذ

ومختصر من هذا التحليل، نعرف أن الجمل التي وقعت في ذلك الجدول هي من كلام خبري ابتدائي، لعدم التوكيد فيها. وإن الكلام الخبري الابتدائي الموجود في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم مبلغه ثمانية عشر كلاماً. وغرض الخبر في تلك القصة القصيرة يشتمل على فائدة الخبر ولازم الفائدة. وأما معانيه فيها فتشتمل على إظهار الأسى والحزن والعناد والضعف ثم الفخر والإسترحام والإرشاد والاعتذار والتوبيخ والتعجيز.

ب) الخبر الطلبي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم

وقد نعرف من الباب السابق، إن الكلام الخبري الطلبي هو أن يكون المخاطب متردداً في الحكم طلباً أن يصل إلى اليقين في معرفته، فيستحسن تأكيداً ليتمكن من نفسه. ووجدت الباحثة الكلام الخبري الطلبي في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم، وتحليلها كما يلي:

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
١.	في ذات صباح دخل عليّ حارس بابي وقدم إلي خطاباً، قال : <u>إنّ</u> صاحبه ينتظر الإذن بالمثل	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إنّ"	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاسترحام والاستعطاف	قد استرحم الشاب إلى الأستاذ ليؤذن له في لقائه
٢.	فضضت الغلاف وقرأت الخطاب فإذا هو معجب متحمس <u>قد</u> ذهب الإعجاب برأسه فجاء من بلدته وتحمل نفقات السفر كي يظفر بخمس دقائق، يرى فيها ذلك التمثال من الحكمة فوق عرش من الذهب.	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "قد"	لازم الفائدة . إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم	المدح	قد مدح الأستاذ على الشاب بأنه رجل معجب متحمس
٣.	ولم <u>أجد</u> أنا ما أقول له وطال صمتنا	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي تكرير لفظ "أنا"	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار الضعف	ظهر الأستاذ الضعف بأنه لم يستطيع أن يبدأ الكلام
٤.	فاندفع الشاب يقول في قوة وتحمس: <u>كل شيء.. كل شيء</u> من ((أهل الكهف)) الخالدة إلى آخر مقال ظهر في الصحف للأستاذ	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي تكرير لفظ "كل شيء"	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الفخر	قد فخر الشاب بأنه قد قرأ وفهم بكتاب الأستاذ

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
٥.	وقال (الشاب) <u>إني</u> قرأتها كثيرا لا أذكر كم من المرات، فإذا لم تكن هذه القصة الخالدة فما هي القصة الخالدة	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاعتذار	قد اعتذر الشاب بأنه قد قرأ كتاب الأستاذ كل مرات واعتذر كذلك بأن قصة أهل الكهف هي خالدة
٦.	<u>إنها</u> ((خالدة)) إذا هبطنا بسعر ((الخلود)) إلى خمسة أعوام.	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	قد أرشد الأستاذ على الشاب عن مفهوم القصة الخالدة
٧.	وقال (الشاب) له (الأديب) : <u>إني</u> لم آت اليوم لأسمع هذا الكلام من الأستاذ.	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار الأسي والحزن	ظهر الشاب الأسي والحزن حين رفض الأستاذ رأيه
٨.	فأجابه صاحبي باسم : <u>إن</u> الأستاذ أدرى بعمله منا	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التوبيخ	قد وبخ الأديب الشاب بأن ما عمل الأستاذ قد علمه الأستاذ
٩.	فصاح الشاب في حماسة : <u>إن</u> أعمال الأستاذ خالدة جميعا.	طلبي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخير. إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار العناد ثم الاعتذار	قد عاند الشاب بقول الأديب واعتذر الشاب في رأيه أن أعمال الأستاذ خالدة جميعا

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
١٠	إنها (أهل الكهف) لم تمت	طلي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاعتذار	قد اعتذر الشاب رأيه في خلود أهل الكهف هو حق و صحيح
١١	إن تمسك الناس بالرهيم الذي اعتادوه لأقوى من كل حقيقة	طلي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "اللام"	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	قد أرشد الأديب على الأستاذ بأن من الذي قد ملأ في عقله الأوهام والأحلام فأرهمه وأحلامه قوية، وليس أحسن أن يهزم أحلامه وأوهامه
١٢	إن حقوقه على نفسه ليست محفوظة له كحقوق الطبع والتأليف	طلي	وجود أداة التوكيد فيها وهي "إن"	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التعجيز	قد أعجز الأديب الأستاذ بقوله على أن حقوق المؤلف ليست محفوظة كحقوقه في الطبع والتأليف

ومختصر من هذا، نعرف أن الجمل التي وقعت في ذلك الجدول هي من كلام خبري طلي لوجود التوكيد فيها. وإن الكلام الخبري الطلي الموجود في قصة "حقوقي على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم مبلغه اثنان عشر كلاماً. وغرض الخبر في تلك القصة القصيرة يشتمل على فائدة الخبر ولازم الفائدة، وأما معانيه فيها فتشتمل على المدح والفخر والاسترحام والإرشاد وإظهار الأسي والتوبيخ والاعتذار والتعجيز.

ج . الخبر الإنكاري في قصة " حقوقي على نفسي " القصيرة

وقد نعرف من الباب السابق، أن الكلام الخبري الإنكاري هو أن يكون منكراً للحكم الذي يراد إلقائه إليه معتقداً خلافه، فيجب تأكيد الكلام له بمؤكد أو مؤكدين أو أكثر على حسب درجة الإنكار. ووجد الكلام الخبري الإنكاري في قصة "حقوقي على نفسي" القصيرة لتوفيق الحكيم. وتحليلها كمايلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
١	أَنَّهُ دَفَعَ نَفَقَاتَ السَّفَرِ لِيَرَى مَنَازِلَ قَدِ صَوَّرَهَا خَيَالَهُ مِنْذَ أَيَّامٍ وَشَهْرٍ، وَلِيَعْمَشَ تِلْكَ الدَّقَائِقَ فِي حَوْعِ بَاحِلَامٍ وَأَرْهَامٍ سَاوَرْتَهُ فِي لِيَالِ طُرَالٍ وَهُوَ يَقْرَأُ ذَلِكَ ((الرَّهَاءُ)) الَّذِي مَلَأْنَا بِهِ كِتَابَ ذَاتِ رِزْقٍ صَفِيلٍ وَطَبِيعِ أَيْقُنٍ.	إنكاري	وجود أدائي التوكيد فيها وهما "أَنْ وَقَدْ" وتكرير لفظ "تومت"	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكيم الذي تضمنه الكلام	التوبيخ	توبيخ المتكلم (الأستاذ) على المخاطب (الشاب) وأخبر بأن الشاب قد جاء في منزلته إلا ليرى الأستاذ فحسب دون للتعليم
٢	إِنَّ هَذِهِ ((الخالدة)) جَدِيدَةٌ أَنْ تَمُوتَ ((حرفاً)) كَمَا تَمُوتُ السَّاحِرَاتُ الْكَاذِبَاتُ.	إنكاري	وجود أدائي التوكيد فيها وهما "أَنْ" وتكرير لفظ "تومت"	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكيم الذي تضمنه الكلام	التوبيخ	توبيخ المتكلم (الأستاذ) على المخاطب (الشاب) بقوله على أن الخالدة غير موجودة
٣	أَيُّي أَرْجُو مِنْ يَسْبِغُ مِثْلَ هَذِهِ الصِّفَاتِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنْ يَقْرَأَهَا بَعْدَ عَشْرَةِ أَعْوَامٍ. فَإِنَّ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَحْتَفِظَ بِسِحْرِهَا عَشْرَةَ أَعْوَامٍ فَقَطْ حَقٌّ لَكَ أَنْ تَعَجِبَ وَأَنْ تَغْتَبِطَ.	إنكاري	وجود أدائي التوكيد فيها وهما "أَنْ" وتكرير لفظ "عشرة أعوام"	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكيم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأستاذ) يريد أن يتصحح المخاطب (الشاب) إلى قراءة الكتاب باستمرار

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
٤.	فقد قاطعه صاحبي الأديب بفقهة عالية فقد ينظر إلى : أسمعته؟ إراك لم تتقرأها "وإراك لتحكم على شيء ليس لك به علم.	إنكاري	وجود التوكيد فيها وهي "قد و إنّ وتكرير لفظ "إراك" والباء الزائدة واللام.	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التوبيخ	وينح الأديب على الأستاذ بأنه لم يقرأ كتاب "أهل الكهف"
٥.	وقلت أيّ لن أنسى يوم شاهدت هذه (القصة) تمثل للمرة الأولى، لقد خرجت من إطارها الساحر. هذا الطبع الأنيق والورق الفاخر، فإذا هي شيء هزيل لا يكاد يقف على قدميه وإذا سحرها الوهمي الكاذب قد طار عنها كما يطير الريش اللون عن الطاووس الجميل فلا يبقى منه غير شبه حيفة من اللحم الأزرق والمصّب الضئيل.	إنكاري	وجود التوكيد فيها وهي إنّ واللام وقد	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن الشكلم (الأستاذ) يريد أن ينصح المخاطب (الشاب) ويرشده إلى حقيقة القصة "أهل الكهف" هي شيء هزيل، وكتابه ليس إلا الطبع الأنيق والورق الفاخر فحسب

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
٦.	فلم أستطع كتمان ضحككي وقلت من فروري : أقسم أن الأستاذ الذي تتحدثون عنه لم يكتب سطرًا حالدا	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما أن <u>والقسم</u>	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التوبيخ	توبيخ المتكلم (الأستاذ) على الشاب بحال الأستاذ، أي أن الأستاذ لم يكتب سطرًا حالدا
٧.	فنهض الشاب على قدميه منفعلًا وقال بصوت متهدج : <u>أي لا أسمع لك</u> . <u>أي لا أسمع</u>	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما <u>إن</u> و <u>كثير</u> لفظ <u>"أي لا أسمع"</u>	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	إظهار الأسي	ظهر الشاب الأسي بما قاله الأديب على أن رأي الأستاذ هو حق و صحيح
٨.	<u>أي</u> ألح الشر في عينيه وليس يستبعد أن يهجم عليك ويشعرك ضربًا.	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما <u>إن</u> و <u>باء</u> الزائدة.	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التحذير	قد حذر الأديب الأستاذ بأنه يلوغ الشر في عيني الشاب
٩.	فابتسمت وقلت لشباب في هدوء ورفق : ستفق على كل حال ذات يوم، وربما في يوم قريب وسترى بعينك <u>أي</u> أنا الذي كنت على الحق	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما <u>أن</u> و <u>كثير</u> لفظ <u>"أنا"</u>	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الفخر	قد فخر الأستاذ على أن رايه هو حق و صحيح

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
١٠	لأنه لا يساوى الآن شيئاً لقد قام بمهمته وانتهى الأمر	إنكاري	وجود التوكيد فيها وهي أن وللام وقد	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن التكلم (الأستاذ) يريد أن ينصح المخاطب (الشاب) ويرشده إلى حقيقة التأليف (أي ليس المؤلف هو الذي ألفت الكتب فحسب ولكن المؤلف هو الذي جهد لكي الكتب ألفها نافعاً للقارئين)
١١	إن الفن طويل والعمر قصير، وإن هذا الفراء الذي نكتبه ليس إلا محطات صغيرة يجتازها أثناء السفر في طريق الفن، لا ينبغي أن نقف عندها ولا أن نرجع البصر إليها.	إنكاري	وجود التوكيد فيها وهي إن وتكرير لفظ "إن"	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن التكلم (الأستاذ) يريد أن ينصح المخاطب (الشاب) ويرشده إلى حقيقة الكتاب الذي يكتبه المؤلف هو ليس إلا الفراء ومحطة صغيرة
١٢	إن ما يعني الآن هو المحطة التي بلغتها اليوم والمحطة التي أريد أن أبلغها غداً.	إنكاري	وجود التوكيد فيها وهي إن وتكرير لفظ "المحطة"	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن التكلم (الأستاذ) يريد أن ينصح المخاطب (الشاب) ويرشده إلى حقيقة الفلمة للمؤلف (أي أراد المؤلف في مولفاته تستطيع أن تنفع الناس في استمرار

رقم	عبارة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
١٣	إني في كل محطة يجبل إلى آبي في مبدأ الطريق	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما إن وأن	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأستاذ) يريد أن ينصح المخاطب (الشاب) ويرشده إلى حقيقة اللمة للمولف (أي يجبل المولف إلى أنه في مبدأ الطريق)
١٤	إنه لتواضع	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهي إن واللام	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	المدح	قد مدح الشاب على الأستاذ بأن ما فعله الأستاذ هو من صفة التواضع
١٥	ينبغي أن تكون معي في هذا السفر الطويل حتى تترك أن ((أهل الكهف)) شيء قد مات ودفن منذ أعوام.	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما أن وقد	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	المدح والتشيط على العمل	حث الأستاذ الشاب وتشيطه لأن يتبعه الشاب السفر ليرى أن أهل الكهف قد مات منذ أعوام
١٦	إن لن أصدق أن ((بريسكا)) ميتة الآن، مهما تقل ومهما تفعل.	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما إن وأن	فائدة الخبر.إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الاعتذار	قد اعتذر الشاب على أن رأيه هو حق وصحيح

رقم	جاءة	نوع	سبب	غرض	معناه	مقصوده
١٧	إني أسمع كلامها وأعيش معها وأكاد أراها الآن إن ملاعبها وتقاطيع وجهها وقوامها الرشيق وتضمرها النحيل، كل هذا حي في رأسي وقلبي.. كل هذا مصور في مخيلتي تصويرا لا تحوره كلماتك التي قلتها اليوم ولا أضاعفها.	إنكاري	وجود التوكيد فيها وهي إن وتكرير لفظ "كل هذا"	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإحتجاج	احتج الشاب بقول الأستاذ ويرى أن بريسكا لم تموت
١٨	إني كنت قد جئت لأحدثك حديثا طويلا عن ((بريسكا)) وأستريد من خيرها.	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما إن وقد	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	التحسر والتحزن	إظهار الشاب التحسر ببقاء الأستاذ وحزن الشاب حين حدث الأستاذ بأن بريسكا قد ماتت
١٩	إلك ما دمت قد استطعت أن تخلق للناس أرواما جميلة وأحلاما حلوة يعيشون في جوها فإن من الإثم أن تخرجهم منها بكلمة	إنكاري	وجود أدوات التوكيد فيها وهي إن وقد وإن	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأديب) يريد أن يوضح المخاطب (الأستاذ) ويرشده إلى إخراج الناس من الأوهام والأحلام الحلوة التي قد خلقها الأستاذ في كتابه فهو من الإثم
٢٠	وإنها نعمة حرمها المؤلف فيما حرم من أشياء	إنكاري	وجود أداتي التوكيد فيها وهما إن وللأم.	فائدة الخبر. إفاضة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام	الإرشاد	أن المتكلم (الأديب) يريد أن يوضح المخاطب (الأستاذ) ويرشده إلى تحريم المؤلف في تحريم عمل تاليفه

ومختصر من هذا التحليل، نعرف أن الجمل التي وقعت في ذلك الجدول هي من كلام خبري إنكاري لوجود المؤكدين أو أكثر فيها. وأن الكلام الخبري الإنكاري الموجود في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم مبلغة عشرون كلاماً. وغرض الخبر في تلك القصة القصيرة يشتمل على فائدة الخبر ولازم الفائدة، وأما معانيه فيها فتشتمل على التوبيخ والإرشاد والفخر وإظهار الأسى والتحذير والمدح والاعتذار والحث والتنشيط على العمل والتحسر والتحزن.

الفصل الثاني

الكلام الإنشائي الطلبي، أقسامه ومعانيه في قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم

وكما نعرف من الباب السابق عن مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي هو الكلام الذي يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب، وأقسامه: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. وفي هذه القصة القصيرة، قد وجدت الباحثة الكلام الإنشائي الطلبي، ووجدت كذلك أقسامه ومعانيه، وتحليله هو كما يلي:

رقم	الجملة	نوع	صيغة الأمر	معناه	مقصوده
١.	يَدين له على كل حال	أمر	فعل الأمر	الإلتماس	قد إلتمس الأديب الأستاذ بأن يؤذن للشباب للقاءه.
٢.	إلزم الصمت!	أمر	فعل الأمر	الإلتماس	قد إلتمس الأديب الأستاذ بأن لا يستمر الكلام
٣.	ومع ذلك فكِن على ثقة...	أمر	فعل الأمر	التعجيز	قد أصعز الأديب رأي الأستاذ بأن رأيه في الجيال لا يقبل الناس
٤.	لا تنس أنه دفع نفقات السفر	فهي	لام تنتهي بفعل المضارع	الإلتماس	قد إلتمس الأستاذ على الأديب
٥.	فلم يطق الشاب صمرا وصاح بي : لا تقل ذلك!	فهي	لام تنتهي بفعل المضارع	إظهار العناد	عاند الشاب على رأي الأستاذ بأن أهل الكهف قد مات منذ أعوام
٦.	ألم تدركها الرفاة بعد ((أهل الكهف)) الخالدة؟	استفهام	همزة الاستفهام	طلب التصديق	أي طلب الأستاذ التصديق على الشاب عن رأيه في خلود أهل الكهف
٧.	أسمعت ؟	استفهام	همزة الاستفهام	التهكم	أي تهكم الأديب الأستاذ بأنه لم يقرأ كتاب "أهل الكهف"
٨.	هذه القصة التي لم تثبت ((التمثيل)) أستطيع أن تثبت ((الزمن))؟	استفهام	همزة الاستفهام	التهوريل	أي قول الأستاذ الشاب بأن قصة أهل الكهف لم تثبت للتمثيل.

رقم	الجملة	نوع	صيغة الأمر	معناه	مقصوده
٩	فإذا لم تكن هذه القصة خالدة فما هي القصة الخالدة ؟	استفهام	ما	معنى الاستفهام (ما) الحقيقي	يطلب بها بيان حقيقة المسمى، أي يطلب الشاب على الأستاذ عن بيان حقيقة القصة الخالدة.
١٠	فنظر إليه صديقي دهمشا : ماذا تعني ؟	استفهام	ما	التعجب	أي تعجب الأديب بما قاله الشاب يعني إن أعمال الأستاذ هي خالدة جميعا.
١١	فهذا الفتح قليلا، ثم نظر إلي وقال في نبرة الأسف : لماذا تريد أن تقدم عمالك ؟	استفهام	ما	معنى الاستفهام (ما) الحقيقي	يطلب بها بيان حال الشيء، أي يطلب الشاب عن بيان حال الأستاذ
١٢	أرى	استفهام	هزة الاستفهام	طلب التصديق	أي طلب الأديب على الأستاذ التصديق عن رأيه في بعث النبي الجديد.
١٣	ماذا يكون شأنه؟	استفهام	ما	معنى الاستفهام (ما) الحقيقي	يطلب بها بيان حال الشيء، أي يطلب بها بيان حال النبي الجديد حين بعث في الأرض وهو يهدم دينه الذي أتى به قديما

رقم	الجملة	نوع	صيغة الأمر	معناه	مقصوده
١٤	أبصدقهُ الناس بسهولة أم تراهم يرحمونه بالحجارة ويرمونه بالكذب والجنون؟	استفهام	همز لا للاستفهام	طلب التصور بالمعادل (أم متصلة)	أي طلب الأديب التصور على الأستاذ في تعيين أحد أمرين وهما: صدق الناس بالنبي الجديد بسهولة أم يرحمونه بالحجارة ويرمونه بالكذب والجنون.
١٥	أليس لي الحق إذن أن أهدم نفسي؟	استفهام	همز لا للاستفهام	طلب التصديق	أي طلب الأستاذ التصديق على صديقه الأديب بأنه ليس له الحق لأن يهدم نفسه وجواب الأديب هو: نعم.
١٦	لو بعث نبي من الأنبياء اليوم وجاء يهدم دينه الذي أتى به قديما	تخي	لو	التمنى (لكنونه مستحالا)	قد تخي الأديب لو بعث النبي الجديد في ذلك المكان
١٧	الكلام معك أيها الشاب لا فائدة لا فائدة	نداء	أيها	الزجر	قد زجر الأستاذ الشاب بأن يتحدث معه غير فائدة لأنه لا يصدق برأي الأستاذ على أن يريسكا قد ماتت
١٨	يا للعجب	نداء	يا	التعجب	قد تعجب الأستاذ بأنه لا يستطيع أن يهدم نفسه

ومختصر من هذا التحليل، نعرف أن الجمل التي وقعت في ذلك الجدول هي من كلام إنشائي طلبي لوجود علامات الإنشاء فيها، وهي ثلاثة أكلام في الأمر وكلامان اثنان في النهي وعشرة أكلام في الاستفهام وكلاما واحدا في التمني وكلامان اثنان في النداء. ومعانيه في تلك القصة القصيرة متنوعة من حيث معانيه الأصلية والإلتماس والتعجيز والتهمك والتعجب والزجر .

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

١. الكلام الخبري هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً. وينقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول الخبر الابتدائي هو ما كان في الجملة خالي من أدوات التوكيد، وفي قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم وجدت الباحثة هذا القسم وعدده فيها ثمانية عشر كلاماً. والثاني الخبر الطلبي هو ما كان في الجملة أداة من أدوات التوكيد، وعدده فيها اثنان عشر كلاماً. والثالث هو الخبر الإنكاري هو ما كان في الجملة أدوات أكثر، وعدده فيها عشرون كلاماً. وأما أغراضه فيها فتشتمل على فائدة الخبر ولازم الفائدة. وأما معناه فيها فيشتمل على الاسترحام والاعتذار والمدح والتواضع والتوبيخ وإظهار الأسى والحزن والعناد والإحتجاج والفخر والتعجيز والإرشاد.

٢. أما الكلام الإنشائي الطلبي فهو الذي يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. وفي قصة "حقوقى على نفسى" القصيرة وجدت الباحثة أنواع من الكلام الإنشائي الطلبي وعدده فيها ثمانية عشر كلاماً

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
من حيث ثلاثة أكلام في الأمر وكلامان اثنان في النهي وعشرة أكلام
في الاستفهام وكلاما واحدا في التمني وكلامان اثنان في النداء. ومعانيه
متنوعة من حيث معانيه الأصلية والإلتماس والزجر والتعجيز والتهكم
والتعجب.

ب. الإقتراحات

قد تمت الباحثة عن الكلام الخبري والإنشائي في قصة "حقوقى على
نفسى" القصيرة لتوفيق الحكيم، وانتهى من كتابتها، ولكن الباحثة زعمت أن
هذه الرسالة الجامعية بعيدة عن الكمال.

وعلى هذا ترجو الباحثة للقراء والباحثين أن يقيم إلى تصوب خطيئاتها
تتميم نقائصها. وتشكر على كل من يعينها من الأساتيد والأصدقاء وغيرهم
راجية أن تكون أعمالهم مقبولة، آمين.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١. أحمد باحميد. درس البلاغة العربية. جاكرتا: راجا كرافيندو فيرسادا، مجهول السنة.
٢. أحمد زهدي محضر وأتابك علي. قاموس - كرايباك - العصري. جو كجاكرتا: مولتي كاريا كرافيك، مجهول السنة.
٣. أحمد الهاشمي. جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب. مجهول المكان: دار الفكر، ط: ٣٠، مجهول السنة.
٤. أحمد الهاشمي، السيد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٦٠.
٥. أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة البيان والمعاني والبدیع بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.
٦. إبراهيم أنيس وزملائه. المعجم الوسيط. مجهول المدينة، ط: ٢، مجهول السنة.
٧. توفيق الحكيم. عهد الشيطان. مصر: دار مصر للطباعة، مجهول السنة.
٨. الخطيب القزويني. الإيضاح في علوم البلاغة. بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة.
٩. رجاء عيد. فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور. إسكندرية: المعارف، مجهول السنة.

١٠. شوقي ضيف، الدكتور. الأدب العربي المعاصر في مصر. مجهول

المكان: دار المعارف، مجهول السنة.

١١. عبد القادر حامد. ترجمة جوهر المكنون. سورابايا: الهداية، مجهول

السنة.

١٢. علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة في البيان والمعاني

والبديع. سورابايا: توكو كتاب الهداية. مجهول السنة.

١٣. علي الجارم ومصطفى أمين. دليل البلاغة الواضحة. مصر: دار

المعارف، ١٩٦٤.

١٤. لويس معلوف. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: الكتب الشرقية،

١٩٨٦.

١٥. محمد السيد شوشة. توفيق الحكيم في قصصه. مجهول السنة

والمكان.

١٦. محمد شمس العارفين، الحاج. أساس البلاغة في المعاني والبيان

والبديع. سورابايا: معهد اللغة العربية مسجد سونان أمبيل الجامع

الكبير، مجهول السنة.

١٧. مصطفى الغلايين، الشيخ. جامع الدروس العربية. بيروت: دار

الكتب العلمية، مجهول السنة.

١٨. نعمات أحمد فؤاد، الدكتورة. قمم أدبية دراسات وتراجم لأعلام

الأدب. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤.

١٩. وزارة الثقافة المركز القومي للآداب. توفيق الحكيم الأديب المفكر

الإنسان. مجهول المكان، ١٩٨٨.

المراجع الأعجمية:

- 1. Wahab Muhsin, K.H.A- Fuad Wahab, Drs.T. Pokok-Pokok ilmu Balaghah. Bandung, Angkasa, 1991.**
- 2. <http://ar.WikiPedia.Org/Wiki>**